ديوان

الصِّمَّة بن عبد الله القُشَيْري

المتوفى سنة ٩٥هـ

جمعه وحققه

الدكتور عبد العزيز محمد الفيصل

أستاذ مساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

النادي الأدبي - الرياض

١٤٠١هـ
١٩٨١م

كتاب الشهر (٣٢)

شعبان ١٤٠١هـ - يونيه ١٩٨١م

النادي الأدبي ـــ الرياض

المملكة العربية السعودية - ص.ب ٨٥٣١

هاتف : ٤٧٦٦٦٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويـات

مقدّمة

الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْري

نسبه:

هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قره بن هبيره بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار(1).

وقد أورد السويدى ــ وهو من علماء النسب المتأخرين(2) ــ نسب كعب بن ربيعة مختلفاً عما أثبته

(1) الأغانى ٦/١، ٥/١، ١٥٥/٨، ٢٠٤/١١

(2) هو محمد أمين السويدى ولد فى بغداد وتوفى فى بريدة سنة ١٢٤٦هـ

الأصبهانى فى مواضع كثيره من كتاب الأغاني فالسويدى يقول فى سبائك الذهب: إن كعباً الذى تنتسب إليه قشير هو كعب بن ربيعه بن عامر بن هلال بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سلمه بن منصور بن عكرمه ابن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إدبن أدد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم(٣). وقشير الجد الأعلى للصمه له ثلاثة إخوة هم: جعده وعقيل والحريش. وقشير تتفرع إلى فرعين هما: سلمة الخير وسلمة الشر(٤). وشاعرنا الصمه ينتسب إلى سلمة الخير. وأسرة شاعرنا الصمه لها دور بارز فى قبيلة قشير فقرة بن هبيره جد الصمه كان عضواً بارزاً فى وفد قشير الذى وفد على الرسول (ص) بدليل أن الرسول (ص) كساه برداً وولاه

---

(٣) سبائك الذهب ٤٥

(٤) إصلاح المنطق ٤٠٤ وجنى الجنتين ٦٢

صدقات قومه، وعندما عاد قرة من وفادته على الرسول (ص) قال:

حباها رسول الله إذ نزلت به
وأمكنها من نائل غير منفد

فأضحت بروض الخُضْر وهي حثيثه
وقد أنجحت حاجاتها من محمد

عليها فتى لايردف الذم رحله
تروك لأمر العاجز المتردد(٥)

أما والد الصمه وجده الطفيل فلم تكن لهما شهرة قرة أو شاعرية الصمه.

---

(٥) الإصابة ٤٣٩/٥

حياته:

ولد الصمة فى بلاد قومه ونشأ وترعرع على تراب تلك الأرض. ووطن الصمة يقع فى الناحية الغربية من مدينة الرياض على مسافة مائة وخمسين كيلا حيث يخترق طريق الحجاز الجديد بلاد بَنِي قشير فيمر هذا الطريق بمنهل تبراك ويقترب من شعبعب ماء الصمه المحبب إلى نفسه حيث يقول فيه:

ياليت شعري ! والإنسان ذو أمل
والعين تذرف أحياناً من الحزن
هل أجعلنَّ يدى للخدمر فقةً
على شَعَبْعَبَ بين الحوض والعطن(٦)

(٦) معجم البلدان ٣٤٨/٣

ومع حب الصمة الشديد لبلاده فإنه غادرها مرغما ذلك أنه خطب ابنة عمه رَيًّا فطلب منه عمه خمسين ناقه فجاء إلى أبيه يخبره بذلك، وقد لمس من والده الاستعداد لدفع هذا المهر، وعندما ساق النياق إلى عمه لاحظ أنها تنقص واحده ولكنه ظن أن عمه سيقبلها على حالها ولكنه فوجىء بما لم يكن يتوقعه، فقد رفض عمه النياق إلا أن تكون خمسين ناقة بالتمام، فلم يكن من الصمه إلا أن عاد بالنياق إلى والده وطلب منه أن يتمها خمسين ناقه ولكن والده أبى. وقد أمضى الصمة وقتاً طو يلاً وهو يحاول التوفيق بين أبيه وعمه لعل هذا الزواج المرتقب يكلل بالنجاح، وعندما رأى أن الطر يق قد انسد أمامه وأن كلا الرجلين قد وقف عند رأيه صمم على الرحيل عن بلاد قومه والتوجه إلى بلاد الشام مركز الخلافة الإسلامية، وعندما رأت ر يا تصميم الصمه على الرحيل قالت (تالله مارأيت كاليوم رجلاً باعته عشيرته بأبعره)(٧)

---

(٧) الأغانى ٧/٦

وفي دمشق عاصمة الخلافة استقبله الخليفة أحسن استقبال وألحقه بالفرسان وفرض له فرضاً[8]. و يبدو أن الصمة رغب في اللحاق بالجيوش الإسلامية التي تقاتل في بلاد المشرق فاتجه إلى تلك البلاد وأمضى بقية حياته جندياً يقاتل في سبيل الله، أما حياته الأولى وحبه لر يا ابنة عمه فقد بقيا في ذاكرته بدليل أنه لايقول الشعر إلا في محبوبته ر يا أو في الحنين إلى البلاد التي نشأ فيها. ومما قاله في محبوبته ر يا:

نظرت وطرف العين يتبع الهوى
بشرقي بصرى نظرة المتطاول

لأبصر ناراً أوقدت بعد هجعة
لر يا بذات الرمث من بطن حائل[9]

---

(٨) الحماسه شرح المرزوقي ١٢١٥/٣
(٩) معجم البلدان ٢٠٨/٢

وقوله:

إذا مـاأتـتـنـا الـريح مـن نحو أرضكـم
أتـــتـــنـــا بـــريـــاكـــم فطــاب هــبــوبهــا
أتـتـنـا بـريـح المـسـك خـالـط عـنبـراً
وريـح الخـزامـى بـاكـرتهـا جـنـوبهـا[10]

و يقول فى بلاده نجد:

أقـــول لـــصـــاحـــبي والـــعـــيـــس تهـــوى
بـــنـــا بين المـــنـــيـــفـــة فـــالـــضـــمـــار
تـــمـــتـــع مـــن شـــمـيم عـــرار نجـــد
فـــا بـــعـــد الـــعـــشـــيـــة مـــن عـــرار[11]

---

(١٠) الأغانى ٣/٦

(١١) معاهد التنصيص ٢٥٠/٣

ويقول أيضاً:

قفا ودعا نجداً ومن حل بالحمى
وقل لنجد عندنا أن تودعا

بنفسى تلك الأرض ماأطيب الربى
ومأحسن المصطاف والمتربعا

وأذكر أيام الحمى ثم أنثنى
على كبدى من خشية أن تصدعا

فليست عشيات الحمى برواجع
عليك ولكن خل عينيك تدمعا[12]

---

(١٢) شرح الحماسه للتبريزى ٣/١١٢

وعلى الرغم من هذا الحب المتأصل فى قلب الصمة لبلاده ولمحبوبته ريا فإنه لم يرجع إلى تلك البلاد، فالأنفة وعزة النفس يمنعانه من ذلك. وقد توفى شاعرنا وهو يردد تلك الأسماء المحببة إلى نفسه؛ يقول أبو الفرج الأصبهانى: بينما رجل من أهل طبرستان كبير السن يمشى فى ضيعته التى قد كثرت فيها أشجار الفاكهة والزعفران وغير ذلك من الأشجار إذا به يجد رجلاً مطروحاً على الأرض عليه أثواب خلقان، يقول الرجل الطبرستانى فدنوت منه فإذا هو يتحرك ولايتكلم فأصغيت إليه فإذا هو يقول بصوت خفى:

تعز بصبر لاوجدك لا ترى
بشام الحمى أخرى الليالى الغوابر

كأن فؤادى من تذكره الحمى
وأهل الحمى يهفو به ريش طائر

قال فما زال يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسألت عنه فقيل لى هذا الصمة بن عبد الله القشيرى[13].
وإذا أردنا أن نحدد سنة وفاة الصمه فإننا لانستطيع ذلك.
وإذا كان الزركلى فى الأعلام قد حدد هذه الوفاة بسنة خمس وتسعين للهجرة[14] فإن ذلك من باب الاجتهاد لا الجزم أما الشيء الذى نتيقن منه فهو أن الصمه عاش فى العصر الأموى وتوفى فى هذا العصر.

ديوانــه :

لم يحظ شعر الصمة بن عبد الله القشيرى بالتئام شمله ضمن ديوان يجمعه على الرغم من جودته وسيرورته، وإذا كان ابن النديم فى الفهرست قد ذكر أن هناك كتاباً اسمه (كتاب الصمة بن عبد الله وريا)[15]، فإننا لم نعثر على هذا الكتاب. وأول من التفت إلى جمع شعر الصمه

---

(١٣) الأغانى ٤/٦
(١٤) الأعلام ٣٠٠/٣
(١٥) الفهرست ٤٣٩ ط الاستقامه

فى العصر الحديث هو الشيخ حمد الجاسر حيث نشر بحثاً فى مجلته (العرب) تحت عنوان (الصِّمَّةُ القشيرى طَرَفٌ من أخبار قبيلته وشعره)[16]. ومحاولتى هذه تأتى بعد محاولة الشيخ حمد الجاسر، فقد جمعت هذا الشعر وحققته وشرحت غامضه وهى محاولة ستبرز لنا ديوان الصمه القشيرى لأول مره منذ أن توفي هذا الشاعر فى القرن الأول الهجرى.

وشعر الصمة ليس بالكثير ولكن جودته تغنى عن كثرته، يقول أبو الفرج الأصبهانى فى كتاب الأغانى: أخبرنى أبو طالب الوشاء قال: قال لى ابراهيم بن محمد ابن سليمان الأزدى: لو حلف حالف أن أحسن أبيات قيلت فى الجاهلية والإسلام فى الغزل قول الصمة القشيرى ماحنث:

---

(١٦) العرب حـ٢ من السنة الثانية

حننت إلى ريا ونفسك باعدت
مزارك من ريا وشعبا كما معا

فما حسن أن تأتى الأمر طائعاً
وتجزع أن داعى الصبابة أسمعا

بكت عينى اليمنى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا(١٧)

ومعظم شعر الصمة فى الغزل والحنين إلى الوطن ويأتى الوصف ضمن الغرضين المتقدمين، وللصمة نظرات فى الحياة مبثوثة فى ثنايا شعره.

---

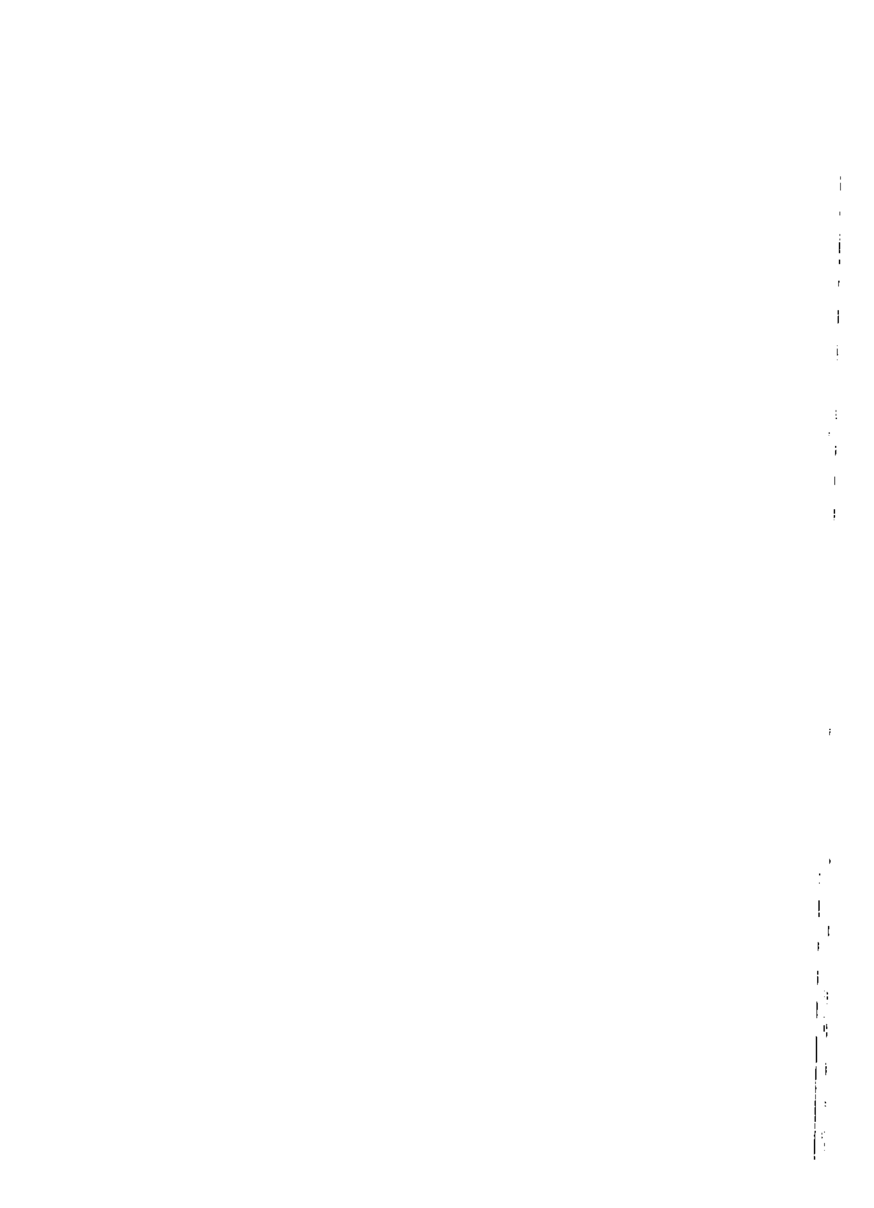
(١٧) الأغانى ٥/٦

وشعر الصمة، يختلط بأشعار شعراء الغزل مثل ابن الدمينه وابن الطثريه والمجنون وكثير وقيس بن ذريح .

الدكتور عبد العزيز محمد الفيصل

أستاذ مساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض : في ١٤٠١/١/٩هـ
الموافق : ١٩٨٠/١١/١٧م



الديـــوان

(١)

البحر : الطويل

١ـ لَعَمْرُكَ مَا رَيَّا[1] بِذَاتِ أَمَانَةٍ
وَلاَ عِنْدَ رَيَّا لِلْمُحِبِّ جَزَاءُ

٢ـ ولا حَبْلُ طَيَّا[2] يَوْمَ قَاطَعْتُ أُسْرَتِي
بِبَاقٍ، وَلاَ طَيَّا بِذَاتِ وَفَاءِ[3]

٣ـ خَلِيلَيَّ لاَ أَزْدَادُ إلاَّ مَوَدَّةً
لِطَيَّا، وَإِنْ عَدَّتْنِي العُدَوَاءُ[4]

---

(١) ريَّا : محبوبة الشاعر وهي ابنة عمه
(٢) طيا وريا : اسمان لمحبوبة الشاعر، وقد يكون أحدهما محرفاً عن الآخر.
(٣) البيت فيه إقواء
(٤) العُدَوَاء : بعد الدار

٤ـ وَمِنْ قَوْلِهَا إنَّ القُوَى(٥) قَدْ تَجَذَّمَتْ(٦)

وَمَا لِلْقُوَى ألاَّ تَجُذَّ(٧) بَقَاءُ

---

(٥) القوى : مفردها قوة وهى الطاقة الواحدة من طاقات الحبل

(٦) تجذمت : تقطعت

(٧) تجذ : تقطع

التخريج : التعليقات والنوادر ورقه ١٤٤هـ

(٢)

البحر الطويل

١ــسَـقَــى اللّـهُ أيّـامًـا لَـنَـا وَلَـيَـالـيَـا
لَـهُـنَّ بِـأكْـنَـافِ(١) الـشَّـبَـاَبِ مَـلاَعِبُ

٢ــإذِ الـعَـيْـشُ غَـضٌّ والـزَّمَانُ بِـغِـبْـطَـةٍ(١)
وَشَــاهِــدُ آفـاتِ الـمُـحِـبِّـيْـن غَـائِـبُ

(١) الكنف : ناحية الشيء
(٢) الغبطة : حسن الحال

التخريج : الحماسة البصرية ١٣٧/٢

(٣)

البحر : الطويل

١ـ ألاَ يَاجَرَادَ الغَوْرِ(١) هل أنْتَ مُبْلغٌ
سَلاَمًا وَلاَ تَنْحَل(٢) غمار(٣) شعبعبا(٤)

٢ـ دَفِيء المَحَانِى بالشِّتاء وَإنْ تَصِفْ
تَرَى فِيه رَوْضاً مُسْتَكِفا(٥) قَد أعْشَبَا

---

(١) الغور : تهامه
(٢) وردت الكلمة هكذا، وقد تكون مصحفة عن تبخل.
(٣) الغمار : وادٍ فى بلاد بَنِى قشير
(٤) شَعَبْعَب : ماء لبنى قشير
(٥) مستكف : مجتمع بعضه إلى بعض

التخريج : التعليقات والنوادر وقه ٨٤ م

(٤)

البحر : الطويل

١ـ فَوَاحَسْرَتى لَمْ أَقْضِ مِنْك لُبَانَةً(١)
وَلَمْ أَتَمَتَّعْ بِالجِوَارِ وبالقُرْبِ

٢ـ يَقُولونَ هَذَا آخرُ العَهْدِ مِنْهُم
فَقُلْتُ وَهَذا آخِرُ العَهْدِ من قَلْبِى

٣ـ ألاَ يَاحَمَامَ الشِّعْبِ(٢) شِعْبِ مُرَاهِقٍ
سَقَتْكَ الغَوَادى(٣) من حَمَامٍ ومن شِعْبِ

(١) اللُّبَانَه : الحاجة من غير فاقه
(٢) الشِّعب : الطريق فى الجبل ومسيل الماء
(٣) الغوادى : جمع غاديه وهي السحابة التى تنشأ غدوه

التخريج : الأبيات فى الأغانى ٧/٢٩٥ للصمه بن عبد الله القشيرى. والأول والثانى فى البديع فى نقد الشعر ١٣٧ بدون نسبه، والأول مع آخر فى الوحشيات ١٨٧ بدون نسبه.

الاختلاف فى الرواية: ورد الشطر الأول من البيت الأول فى الوحشيات (أيا حسرتى لم أقض منكم) وفى البديع (منكم) أيضاً وورد الشطر الثانى فى البديع (ولم أتمتع بالوصال)

(٥) البحر : الطويل

١ــحَلَفْتُ بِدَار الصَّيْد مَا كُفَّةُ[١] الغَضَى
وَلاَ دَابِقٌ[٢] مِن وَاسِطٍ[٣] بِقَرِيبِ

٢ــفَمَا طَابَتِ الرِّيْحُ الجَنُوبُ بَدابِقٍ
ولـكِنَّهـا بَالـعَشْعَشِين[٤] تَطِيْبُ

٣ــجَنُوبٌ يُدَاوِي هَيْجُهَا[٥] بَارِح[٦] الهَوَى [٦] الـهَوَى
لَهَا بَعْدَ نَوْم السَّامِرِينَ دَبِيْبُ

(١) كفة الغضى : جو بالرمل
(٢) دابق : قرية قرب حلب
(٣) واسط : جو بالرمل (التعليقات والنوادر) وقال ياقوت: واسط من منازل بنى قشير. معجم البلدان ٣٥٢/٤
(٤) العثعث : رأس النقاء الأحمر
(٥) الهيج : الريح الشديدة
(٦) تباريح الشوق : توهجه.

التخريج : التعليقات والنوادر ورقه ٢٦ م.

(٦)

البحر : الطويل

١ـ فَلاَ تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ وَصْلِ كاشِحٍ[١]
وَلاَ تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صَرْمَ[٢] حَبِيْبِ

٢ـ وَلَيْسَ بعيداً كُلُّ آتٍ فَوَاقِعٌ
وَلاَ مَا مَضَى مِنْ مُفْرِحٍ بِقَرِيْب

٣ـ وَكُلُّ الذى يَأْتِى فَأَنْتَ نَسِيْبُهُ
وَلَسْتَ لِشَىءٍ قَدْ مَضَى بِنَسِيْبِ[٣]

---

(١) الكاشح : العدو المبغض
(٢) الصَّرْم : القطع البائن
(٣) النسب : القرابه

التخريج : شرح المضنون به على غير أهله ٨٤

(٧)

البحر : الطويل

١ــ إذَا مَا أتَتْنَا الرِّيْحُ من نَحْوِ أرْضِكُمْ

أتَتْنَا بِرَيَّاكُمْ[١] فَطَابَ هُبُوْبُها

٢ــ أتَتْنَا بِرِيْحِ المِسْكِ[٢] خالط عَنْبَراً[٣]

وَرِيْحِ الخُزَامَى[٤] بَاكَرتْهَا جَنُوبُها

---

(١) ريا كل شيء : طيب رائحته

(٢) المسك : ضرب من الطيب

(٣) العنبر : ضرب من الطيب

(٤) الخزامى : نبت طيب الرائحة

التخريج : البيتان فى الأغانى ٣/٦ ومعاهد التنصيص ٢٥٥/٣ وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٢٢/٢ وبهجة المجالس ٨٢٠/١ للصمه ابن عبد الله وهما فى زهر الآداب ٤٩٠ لأم خالد النميريه ضمن أربعة أبيات.

والثانى فى محاضرات الأدباء ٢٤٥/٢. لأم المثلم. وانظر مهذب الأغانى ١٨٦/٤ ونزهة الأبصار ٣٠١/١

الاختلاف فى الرواية:

ورد آخر الشطر الأول من البيت الأول فى زهر الآداب (من نحو أرضه) وجاء الشطر الثانى (أتتنا برياه) وجاء آخر هذا الشطر فى شرح أبيات مغنى اللبيب (وطاب) وورد الشطر الأول من البيت الثانى فى زهر الآداب (أتتنا بمسك خالط المسك عنبر) وفى بهجة المجالس ومحاضرات الأدباء (أتينا).

(٨)

البحر : الطويل

١ــإلـى اللّـهِ أَشْـكُـونـيَّـةً يَـوْمَ قَـرْقَرَى[١]

مُـفَـرَّقَـةَ الأَهْـوَاء شَـتَّـى شُـعُـوبُـهـا

٢ــوَ يَـوْمًـا بِـحِـصْـنِ الـبَـاهِـلِـيّ[٢]ظَـلَلْـتُـهُ

أُكَـفْـكِـفُ عَـبْـرَاتٍ تَـفِـيْـضُ غُـرُوبُـهـا[٣]

(١) قرقرى : أرض باليمامه قاعدتها قرما (ضُرَمَاء) الآن وتقع غرب مدينة الرياض على مسافة سبعين كيلا

(٢) حصن الباهلى : هو حصن بَنِى عصام، وعصام هو صاحب النعمان بن المنذر، وهذا الحصن فى بلاد باهله، المعروفة الآن بالعرض. صفة جزيرة العرب ٢٩٣.

(٣) الغروب : مجارى الدمع.

٣ــوَ يَـوْمًـا عَـلـى تِـبْـرَاكَ(٤) أَيْـقَـنْـتُ بـالـذِي
تُــحَــاذِرُهُ نَــفْــسٌ فَــشَــبَّ شُــبُــوبُــهــا

٤ــوَ يَــوْمًــا بِـقَـاعِ الأَخْـرَبَـيْـنِ(٥) جَـرَى لَـنَـا
بِـنَـحْـسٍ ظِـبَـاءُ الأَخْـرَبَـيْـن وَذِيْـبُـهَـا

٥ــوَ يَــوْمًــا عـلَـى مَـاءِ الـهُـدَيَّـةِ(٦) قَـالَ لِـي
صِـحَـابِـي طِـبْ نَـفْـسًـا وَكَـيْـفَ أَطِـيْـبُـهَـا

---

(٤) تبراك : ماء لبنى نمير فى أدنى المروت لاصق بالوركه. معجم البلدان ١٢/٢. وتبراك الآن يقع على طريق الحجاز الجديد وفيه عدة آبار ومحطة للتزود بالوقود وهو على مسافة مائة كيل غرب مدينة الرياض.

(٥) الأخراب : جمع خرب وهي قرون حمر بين السجا والثعل وهما أي السجا والثعل من أكرم مياه نجد. معجم البلدان ١٢٠/١. والأخراب غرب بلدة عفيف الواقعة على طريق الحجاز الموصل بين الرياض ومكة.

(٦) الهُدَيَّة : من مياه أبى بكر بن كلاب معجم البلدان ٣٩٦/٥.

٦ـ وَيَوْمًا بمَطْلُوبٍ(٧) وَجَدْتُ حَرَارَةً

طَوِيْلاً بالعِوَاذِ(٨) الفُؤادِ نُشُوبُهَا

٧ـ وَيَوْماً عَلَى مَاءِ المُحَلِّقِ طَيْرُهُ

أُحَدِّثُ نَفْساً صَبَّةً(٩) مَايَكِيْبُهَا(١٠)

٨ـ وَيَوْماً بِقَرْنٍ قَرْنِ(١١) نَخْلَةَ رَاجَعَتْ

بِنَفْسِكَ زَفْرَاتَ بِنَجْدٍ طَبِيْبُهَا

٩ـ وَيَوْماً لَدَى البَيْتِ الحَرَامِ تَجَدَّدَتْ

لَكَ النَّفْسُ إِكْرَاهاً عَلَى مَايَرِيبُها

---

(٧) مطلوب : من مياه أبى بكر بن كلاب.

(٨) هكذا فى الأصل وقد تكون محرفة عن (بألواذ) واللوذ حصن الجبل وجانبه، ويقال هو بلوذ كذا أي بناحية كذا وجمع لوذ ألواذ.

(٩) صَبَّه : عاشقه.

(١٠) الكآبه : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن.

(١١) قرن نخلة : هو قرن المنازل.

١٠ــفَـيَـا أَهْـلَ نَـجْـدٍ لاشَقيتُـمْ وَلُـقِّيَتْ

رِكَـابُـكُـمُ رُشْـداً وَحُـلَّـتْ ذُنُـوبُـهَـا

١١ــإِذَا مَـا أَتَـيْـتُـمْ أَهْـلَ نَـجْـدٍ وَعُـرِّيَتْ

قَـلاَئِـصُ[١٢] أَدَّتْـكُـمْ وَقَـدْ طَـالَ دُوبُـهَـا[١٣]

١٢ــفَـمِـنِّـى عَـلَـيْـهِـم فاقْرَؤُنَّ تَـحِـيَّـةً

يُـخَـصُّ بِـهَـا شُـبَّـانُ قَـوْمِـى وشِـيْـبُـهَـا

١٣ــتَـحِـيْـةَ مُـشْـتَـاقٍ إِلَـى أَنْ يَـرَاهُـمُ

وَرَجْـعُ أَمَـاثِـيْـلٍ[١٤] يُـفَـدَّى غَـرِيْـبُـهَـا

---

(١٢) القلوص : الفتية من الإبل.
(١٣) الدُّؤُوب : المبالغة فى السير.
(١٤) الأمثل : الأفضل.

التخريج : التعليقات والنوادر ورقه ١١٢م

(٩)

البحر : الطويل

١ــأَلاَ مَنْ لِعيْنٍ لا تَرَى قُلَلَ(١) الحِمَى(٢)
وَلاَجَبَلَ الأَوْشَالِ(٣) إلا اسْتَهَلَّتِ

٢ــوَلاَ النَّيْرَ(٤) إلا أَسْبَلَتْ وَكأَنَّها
عَلَى رَبَدٍ(٥) بَاتَتْ عَلَيْه وَظَلَّتِ

٣ــلَجُوج إذَا لَجَّتْ بَكِىّ إذاَ بَكتْ
بَكتْ فَأَدَقَّتْ فِى البُكا وَأَجَلَّت

---

(١) القُلَّةُ : أعلى الجبل

(٢) الحمى : حمى النير ويقع فى غرب بلاد بَنِى قشير

(٣) الوشل : هو الماء القليل يخرج من الجبل

(٤) النير : جبل بأعلى نجد

(٥) فى النسخة المصرية من التعليقات والنوادر (على رمد) والرمد وجع العين وانتفاخها

٤ـ كَمَا هَتَنتْ[٦] طَرْفَاءُ[٧] نَاشَتْ غُصُونَها

جَنُوبُ وَقَدْ كَانَتْ مِن اللَّيلِ طَلَّتِ[٨]

٥ـ ألاَ قَاتَلَ اللَّهُ الحِمَى مِنْ مَحَلَّةٍ

وَقَاتَلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَّتِ

٦ـ غَنِيْنَا زَمَاناً بالحِمَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ

عِرَاضُ الحِمَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ

٧ـ وَنَادَى المُنَادِي بالفِرَاق فَقَوَّضُوا

بُيُوتاً تَرَى أَطْنَابَهَا حَيْثُ شُدَّت

---

(٦) هتنت السماء : صبت

(٧) الطرفاء : نوع من الشجر

(٨) بفتح الطاء معناه نديت والضم لحن. التعليقات والنوادر ورقة ٢٦ من النسخة الهندية

٨ــشَدَدْتُ بِثَوْبِي حَشْوَةً ضَبَثْتُ[٩] بَها

يَدُ الشَّوْقِ يَوْمَ البَيْنِ حِيْنَ احزَأَلَّت[١٠]

٩ــوَقُلْتُ لأَصْحَابِي غَدَاةَ فِرَاقِها

وَدِدْتُ البُحُورَ العَامَ بِالنَّاسِ طَمَّتِ

١٠ــفَتَنْقَطِعُ الدُّنْيَا التَّى أَصْبَحَتْ بِهِمْ

كَمِثْلِ مُصَابَاتٍ عَلَى النَّاسِ عَمَّتِ

١١ــولَكِنَّماَ الدُّنْيَا كَفَيء غَمَامةٍ

أَظَلَّتْ بِغَيْمٍ سَاعَةً واضْمَحَلَّت

---

(٩) ضبثت بالشيء : إذا قبضت عليه بكفك. اللسان (ضبث)
(١٠) احزأل : أي اجتمع وارتفع

١٢ــأَقُولُ لِعُثمانَ بنِ وَهْبٍ وقَدْ رَأَى

سُحُوقِى[١١] جَرَتْ فِيْهَا دُمُوعِى فَبَلَّت

١٣ــأَلِكْنِى[١٢] إِلَى طَيَّا، أَلِكْنِى لِحَاجةٍ

مِن الحَاج قَدْ هَمَّتْ بِنَفْسِى وَهَمَّتِ

١٤ــبِآيَةْ مَاسَارَتْ فَلَمَّا تَمَكَّنَتْ

حَبَائِلُهَا مَن شُعْبَةِ القَلب حَلَّت

١٥ــوَقَالَتْ حَلَلْنَا وَادِياً ذَاطريفَةٍ [١٣]

وَكَانَتْ مَطَايَانَا مِنَ السَّيْرِكَلَّتِ

---

(١١) سحقت العين الدمع : حدرته. اللسان (سحق)

(١٢) ألكنى إليها برسالة : أي أرسلنى إليها برسالة . اللسان (ألك)

(١٣) الطريفه : ضرب من الكلأ. اللسان (طرف)

١٦ــفَحَلَّتْ مَحَلاً لَمْ يَكُنْ حُلَّ قَبْلَهَا

وَهَـانَـتْ مَـرَاقِـيْـهِ لِـطَـيَّـا وَذَلَّـتِ

١٧ــخَلِيْلَيَّ فِى طَيَّا أقِلاَّ مَلاَمَتِى

فَـقَـدْ بَخِلتْ طَـيَّـا عَـلَـيـنَـاوَضَـنَّت

١٨ــلَعَمْرِى لَئِن أَحْبَبْتُ طَيَّا وَآثَرَتْ

عَـلَـيَّ الـعِـدَا مَـاسُـنَّـةَ الـعَـدْلِ سَـنَّت

١٩ــأظَلُّ أُمَـنِّيْـهَـا الـفُـؤَادَ سَـفَـاهَـةً

إذَا مـاانْطَـوَتْ نَفْسِى عَلَى اليَأسِ مَلَّتِ

٢٠ــفَوَجْدِى بِطَيَّا وَجْدُ أَشْمَطَ(١٤) رَاعَهُ

بَـوَاحِـدِه دَاعِـى الـمَـنَـايَـا أَلَـمَّـتِ

---

(١٤) الشمط فى الشعر : اختلافه بلونين أسود وأبيض.

٢١ــوَوَجْـدِى بِـطَـيَّا وَجْـدُ بِـكْـرٍ غَـرِيْـرَة

عَـلَـى وَالِـدَيْـهَـا فـارَقَـاهَـا فُـجُـنَّـت

٢٢ــوَوَجْدِى بِطَيَّا وَجْدُ هَيْمَاءَ(١٥) حُلِّيتْ(١٦)

عَنِ الـمَاءِ كـانَتْ مُنْذُ خِمْسَيْنِ(١٧) ضَلَّتِ

٢٣ــإذَا سَـافَـتِ(١٨) الأعْطَانَ(١٩) أوْشَمَّتِ الثَّرَى

رَمَـاهَـا وَلِـيُّ الـمَـاءِ عَـنْـهُ فَـوَلَّـتِ

٢٤ــوَإنْ أَشْرَفَتْ من آكُـمِ المَاءِ مَيْفَعاً(٢٠)

لَـوَتْ رِجْلَـهَا الـيُسْرَى بـالأُخْرَى فَـحَـنَّـتِ

---

(١٥) الهيام : أشد العطش

(١٦) حلي : كلمة زجر للناقة

(١٧) الخِمْسُ : من أظماء الإبل وهو أن ترد الماء اليوم الخامس

(١٨) سَاف الشيء : شمه

(١٩) العطن : مبرك الإبل حول الحوض

(٢٠) الميفع : المرتفع من الأرض

٢٥ــفَحَنَّتْ حَنِيْناً يُطْربُ الصَّبَّ[٢١] ذَا الهَوَى

وَقَــدْ نَــهِــلَــتْ[٢٢] مِــنْــهُ بِــيَــأْسٍ وَعَــلَّــتِ

٢٦ــوَلاَ وَجْــدُ بِــكْــرٍ حُــرَّةٍ أرْحَــبِــيَّــةٍ[٢٣]

تَــرُودُ[٢٤] حَــوَالَــيْ طِــفْــلــهَــا قَــدْ أَتَــمَّــتِ

٢٧ــأُتِــيْــحَ لَــهَــا فِــيمَـا تَــرُوُحُ وَتَــغْــتَــدِي

خُــشَــارِمُ[٢٥] مِــنْــهُ رُعْــبُــهَــاَ فَــاشْــمَــعَــلَّــتِ[٢٦]

٢٨ــوَجَــاءَتْ مُــفَــجَّــاةً تَــرَى فَــرْثَ طِــفْــلِــهَــا

بِــســرْحَــانِــهِ أَظْــفَــارُهَــا قَــدْ تَــدَمَّــتِ

---

(٢١) رجل صب : أي عاشق

(٢٢) النَّهل : أول الشرب

(٢٣) أرحب : قبيلة من همدان تنسب إليها النجائب الأرحبية

(٢٤) راد يرود : إذا جاء وذهب ولم يطمئن

(٢٥) الخشارم : الأصوات

(٢٦) اشمعلت : ذهبت مسرعة

٢٩ـ تَهُزُّ مِن الوَجْد الخَصِيل(٢٧) وَرَاعَهَا

صُوَيْتٌ خَفِيٌّ خَلْفَهَا فاقْشَعَرَّتِ

٣٠ـ فَمَا وجَدَتْ مِنْ طِفْلِهَا غَيْرَ شِلْوِهِ(٢٨)

شَمَاطِيط(٢٩) لَمْ تَقْنَعْ بِهَا حَيْثُ شَمَّتِ

٣١ـ فَظَلَّتْ تُراعِي شِلْوَهَا مُسْتَجِنَّةً

إِذَا سَلِيَتْ رَجْعَ الحَنِيْن اسْتَهَلَّتِ

٣٢ـ وَلاَ أُمُّ أَحْوى(٣٠) شَادِنٍ(٣١) عَطَفَتْ لَهُ

قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْحِيْنَ ذَرَّتِ(٣٢)

---

(٢٧) الخصيل : الذنب
(٢٨) الشلو : كل مسلوخة أكل منها شيء فبقيتها شلو
(٢٩) الشماطيط : القطع المتفرقة
(٣٠) الحوه : سواد إلى الخضرة
(٣١) الشادن : ولد الظبيه
(٣٢) ذرت الشمس : طلعت

٣٣ــ فَلَمَّا سَقَتْهُ الدَّرَّ أَحْجَمَ قَائِماً
إِلَيْهَا قَلِيْلاً ثُمَّ وَلَّى وَوَلَّتِ

٣٤ــ إِلَى مَرْتَعٍ قَدْ عَوَّدَتْهُ وَمَهْمَلٍ
سَلِيْلٍ(٣٣) فَظَلَّتْ يَوْمَهَا حِيْنَ ظَلَّتِ

٣٥ــ فَلَمَّا دَنَا الإِظْلاَمُ أَدْرَكَ سَمْعُهَا
صُوَيْتاً خَفِياً رَاعَهَا فاخْزَ أَلَّتِ

٣٦ــ تَمَارَتْ(٣٤) عَلَى جَرْسٍ(٣٥) فَنَصَّتْ بِجِيْدِهَا
وَكَانَتْ عَلَى طُوْلِ الخَلاَءِ أَدَلَّتِ

٣٧ــ وَدَارَتْ بِأَدْنَى عَهْدِهِ ثُمَّ رَاجَعَتْ
أَمَاقِيَّ تَكْلَى مَاتَجِدْ مَا أَضَلَّتِ

(٣٣) السليل : الوادى الواسع
(٣٤) التمارى : الشك فى الشيء
(٣٥) الجرس : الصوت الخفي

٣٨ــوَلاَ وَجْــدُأَعْــرَابِــيَّــةٍ قَــذَفَــتْ بِــهَــا

صُرُوْفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَّتِ

٣٩ــيَــشُــدُّ عَــلَــيْــهَا البَابَ أَحْمَرُ لاَزِمٌ

عَــلَــيْــهَــا زُقَــاقَــيْ قَــرْيَــةٍ قَــدْ أَبَــنَّــتِ[٣٦]

٤٠ــتَــمَــنَّــتْ أَحَالِيْبَ اللِّقَاح[٣٧] وَضَيْعَةً

بِــنَــجْــدٍ فَــلَــمْ يُــقْــدَرْ لَــهَــا مَــاتَــمَــنَّــتِ

٤١ــإِذَا ذَكَــرَتْ مَــاءَ الــعِــظَــاةِ[٣٨] وطِــيْــبهُ

وَبَــرْدَ الــحَــصَــى مِــنْ أَرْضِ نَــجْــدٍ أَرَنَّــتِ

٤٢ــبِــأَكْــبَــرَ مِــنْ وَجْــدٍ بِــطَــيَّــا وَجَــدْتُــهُ

غَــدَاةَ ارْتَــحَــلْــنَــا غُــدْوَةً واطْــمَــأَنَّــتِ

---

(٣٦) الإبنان : اللزوم
(٣٧) اللقاح : الإبل
(٣٨) العظاءه : ماء لبنى كعب بن أبى بكر

٤٣ــلَهَا فَخِذَا بُخْتِيَّةٍ(٣٩) بَخْتَرِيَّةٍ(٤٠)

وسَاقٌ إذَا قَامَتْ عَلَيْهَا اتْمَهَلَّتِ(٤١)

٤٤ــوَخَصْرَانِ دَقَّا في اعْتِدَالٍ وَمَتْنَةٍ(٤٢)

كَمَتْنَةِ مَصْقُولٍ مِنَ الهِنْدِ سُلَّتِ

٤٥ــوَعَيْنَا أَحَمٍّ(٤٣) المِدْرَيَيْن(٤٤) وَمَضْحَكٌ

إذَا مَاجَرَتْ فِيْهِ المَسَاوِيْكُ زَلَّتِ

---

(٣٩) البُخْتيَّه : الإبل الخراسانية

(٤٠) البَخْتَرِيُّ من الإبل : الذى يَتَبَخْتَر أي يختال

(٤١) اتمهلَّت : اعتدلت

(٤٢) المَتْنَه : لحمتان معصوبتان بينها صلب الظهر

(٤٣) الأجم : الأسود من كل شيء

(٤٤) المِدْرَى : القرن.

٤٦ـ وداجٍ(٤٥) عَلَى اللَّبَّاتِ(٤٦) وَحْفٍ(٤٧) كأَنَّهُ

عَنَاقِيدُ جُوْنٌ(٤٨) مِنْ كُرُومٍ تَدَلَّتِ

٤٧ـ فَإنْ يَكُ هَذَا عَهْدُ طَيَّا وَأَهْلِهَا

فَهَذَا الذى كُنَّا ظَنَنَّا وَظَنَّتِ

٤٨ـ وَكانَتْ رِيَاحٌ تُخْبِر الحَاجَ بَيْنَنَا

فَقَدْ عَمِيَتْ أَرْوَاحُ طَيَّا وَصَمَّتِ

٤٩ـ خَلِيْلَيَّ فى طَيَّا أَعْيِنَا أَخَا كُمَا

فَقَدْ بَخِلَتْ طَيَّا عَلَيْنَا وَضَنَّتِ

٥٠ـ قَطَعْتُ بِطَيَّا الهَمَّ والفَقْر والغِنَى

وَطَيَّا مُنَى نَفْسِى إِذَا مَا تَمَنَّتِ

---

(٤٥) دَاج : أسود

(٤٦) اللبة : وسط الصدر والجمع لبات

(٤٧) شعر وحف : أي كثير حسن

(٤٨) الجَوْن : الأسود

٥١ــ وَطَيَّا أَرُوجُ[٤٩] الجَيْبِ مَهْضُومَةُ الحَشَى
كَمُزْنَةِ صَيْفٍ هَجَّرَتْ فاسْتَهَلَّتِ

٥٢ــ إِذَا جَلَسَتْ بَيْنَ الغَوَانِى[٥٠] عَشِيَّةً
عَلَى أَيِّ حَالٍ عَاطِلاً[٥١] أَوْتَحَلَّتِ

٥٣ــ سَمَتْ نَحْوَهَا الأَبْصَارُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
بَدِياً وَعَادَتْ نَحْوَهَا فَتَثَنَّتِ

---

(٤٩) الأرج : نفحة الريح الطيبة.
(٥٠) الغانية : التى غنيت بحسنها وجمالها عن الحلى.
(٥١) عاطل : لم يكن عليها حلي.

التخريج : أورد أبو علي الهجرى فى كتابه التعليقات والنوادر هذه القصيدة كاملة فى الورقات ٢٨/٢٧/٢٦، من النسخة الهندية منسوبة للصمه بن عبد الله القشيرى، وقد ورد البيتان ٢،١ فى الورقة ٢٧ من النسخة المصرية. والأبيات ١، ٥، ٦، ٣٨، ٤٠، ٤١،

فى تزيين الأسواق ٩١ للصمه القشيرى، والبيتان ٥،٦ فى الأغانى ٥/٤٣٥ للصمه. وقد ورد البيت الخامس فى السمط ٧٣٦ بدون نسبه. والأبيات ١،٥،٦،١٢ فى حماسة ابن الشجرى ٥٨ لعلي بن عميره الجرمى مع اختلاف فى الترتيب، حيث جاء ترتيبها ١،٦،١٢،٥. وقد ورد البيت السادس عشر فى شرح الحماسة للمرزوقى ٣/١١١٠، وفى شرح التبريزى ٣/٧٤ لعبد الله بن الصمه. والأبيات ٣٨/٣٩/٤٠/٤١/٤٢/٤٧ فى المجتنى ٦٤ بدون نسبه وترتيبها يختلف عن ترتيب أبيات القصيدة. والأبيات ٣٨/٤٠/٤١ فى محاضرة الأبرار ٢/٢٤٨ ضمن أربعة أبيات لأعرابية تزوجها الخليفة. وانظر (أبو علي الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواضع) ٢٣٩،٢٨٢.

الأختلاف فى الرواية:

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى حماسة ابن الشجرى (أبرق الحمى) وجاء الشطر الثانى فى تزيين الأسواق (ولاجبل الآثال) وورد الشطر الأول من البيت الثانى فى التعليقات والنوادر النسخة المصرية (ولا البئر إلا أسبلت وكأنما) وجاء الشطر الثانى (على رمد) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى حماسة ابن الشجرى والأغانى والسمط (ألا قاتل الله اللوى)

وجاء آخر الشطر الثانى فى الأغانى (كيف ذلت) وجاء الشطر الأول من البيت السادس فى حماسة ابن الشجرى وتزيين الأسواق والأغاني (غنينا زماناً باللوى). وورد الشطر الثانى فى حماسة ابن الشجرى (براق اللوى) وتزيين الأسواق (براق الهوى) وفى الأغاني (عراض اللوى) وجاء الشطر الأول من البيت الثانى عشر فى حماسة ابن الشجرى (أقول لسلام) والشطر الثانى (دموعى جرت من مقلتى فبلت) وجاء فى الشطر الأخير من البيت السادس عشر فى شرح الحماسة للمرزوقى والتبريزي (ريا) بدل (طيا) وجاء أول الشطر الأول من البيت ٣٨ فى ديوان ابن الدمينة والمدهش والمجتنى (وما) وفى محاضرة الأبرار (وماذنب) وفى تزيين الأسواق وزهر الآداب (فما) وجاء الشطر الثانى فى تزيين الأسواق (صروف اللوى) وفى زهر الآداب (صروف الليالى حيث لم تك ظنت) وفى المجتنى (لاتك) وورد البيت ٣٩ فى المجتنى (وسد عليها باب أصهب لازم عليه رقاقا قربة قد أبلت) وجاء الشطر الأول من البيت ٤٠ فى محاضرة الأبرار (تمنت أحاليب الرعاة وخيمة) وفى تزيين الأسواق (الرغاء) وفى ديوان ابن الدمينة وزهر الآداب والمدهش والمجتنى (الرعاء) وجاء الشطر الثانى فى تزيين الأسواق (بنجد ولم يقدر) وفى محاضرة الأبرار (يقضى) وجاء الشطر الأول ٤١ فى المدهش ومحاضرة

الأبرار (إذا ذكرت ماء العذيب) وفى المجتنى (ماء الفضاء) وفى تزيين الأسواق (نجداً وطيب ترابها) وجاء الشطر الثانى فى زهر الآداب (وريح الصَّبا من نحو نجد) وفى المجتنى (من نحو نجد) وفى ديوان ابن الدمينه (من بطن خبت) وفى المدهش (برد حصاة آخر الليل حنت) وفى محاضرة الأبرار(وبرد حصاه آخر الليل أنت) وورد الشطر الأول من البيت ٤٢ فى المجتنى (بأوجد من وجد بريا وجدته) وفى زهر الآداب (بليلى) وجاء الشطر الثانى فى المجتنى (فإن يك هذا عهد ريا). وقد ورد البيت ٤٨ فى زهر الآداب:

وكانت رياح تحمل الحاج بيننا

فقد بخلت تلك الرياح وضنت

وفى ديوان ابن الدمينة:

.... تحمل الحاج بيننا

فقد بخلت تلك الرياح وضنت

(١٠)

البحر : الطويل

كَـدَاءِ الـشَّـجَـابَـيْـنَ[1] الـوَرِيْـدَيْـنِ كُـلَّـمَـا

ذَكَـرْتُـكِ لَـمْ تَـقْـدِرْ عَـلَـيْـهِ الـنَّـحَـانِـحُ[2]

---

(١) الشجا : الغصص.

(٢) أي يتنحنح ليخرج فلا يخرج. التعليقات والنوادر ورقه ٢٧

التخريج : البيت فى التعليقات والنوادر ورقه ٢٧ م.

(١١)

البحر : الطويل

١ـ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِسُعْدٍ[١] وَلَمَّا تَخْلُ مِنْ أَهْلِهَا سُعْدُ

٢ـ وَهَلْ أَقْبَلَنَّ النَّجْدَ أَعْنَاقَ أَيْنُقٍ
وَقَدْ سَارَ مَشْياً ثُمَّ صَبَّحَهَا النَّجْدُ

٣ـ وَهَلْ أَخْبِطَنَّ الْقَوْمَ وَالرِّيحُ طَلَّةٌ[٢]
فُرُوعَ أَلاَءٍ[٣] حَفَّهُ[٤] عَقِدٌ[٥] جَعْدُ

---

(١) سُعْد : قرية بقرقرى غربي اليمامة. معجم البلدان ٣/٢٢٠

(٢) الطل : المطر الصغار وقيل الندى وقيل فوق الندى ودون المطر. اللسان (طلل) ١١/٤٠٥

(٣) الألاء : شجر دائم الخضرة

(٤) حفه : أحاط به

(٥) عَقِد : العَقِدُ ترطب الرمل

٤ـ وَكُنْتُ أَرَى نَجْداً وَرَيَّا(٦) مِنَ الهَوَى

فَمَا مِنْ هَوائِي اليَوْمَ رَيَّا وَلاَ نَجْدُ

٥ـ فَدَعْنِي مِنْ رَيَّا وَنَجْدٍ كِلَيْهِمَا

وَلَكِنَّنِي غَادٍ إِذَا مَا غَدَا الجُنْدُ

---

(٦) ريا : محبوبة الشاعر

التخريج : الأبيات فى معجم البلدان (سعد) للصمه بن عبد الله القشيرى والأبيات ١، ٢، ٣، ٤ فى المجتنى ٦٤ للصمه بن عبد الله القشيرى، والثالث في نظام الغريب ٢٢٨ لذى الرمه. وانظر صحيح الأخبار ٢/١٠.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الثانى من البيت الأول فى المجتنى (بسعد ولما تحل من أهله سعد) وورد الشطر الثانى من البيت الثاني (وقد سار مسياً ثم من صبحه النجد) وجاء البيت الثالث (وهل أخبطن القوم والريح قرة فروع الألاء) وجاء البيت الرابع (وكنت أرى ريا ونجداً من الهوى فما من هواي) وجاء البيت الثالث فى نظام الغريب (وهل أخبطن القوم وهي عرية أصول الألاء فى ثرى عقد جعد)

(١٢)

البحر : الطويل

١ـ أَقُولُ لِعَيَّاشٍ صَحِبْنَا وَجَابِرٍ
وَقَدْ حَالَ دُونِى هَضْبُ عَارِمَةَ(١) الفَرْدُ

٢ـ قِفَا فانْظرَا نَحْوَ الحِمَى(٢) اليَوْمَ نَظْرةً
فإنَّ غَدَاةَ اليَوْمِ مِنْ عَهْدِهِ العَهْدُ

٣ـ فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ(٣) البِشْرِ أعْرَضَتْ
لَنَا وَجِبَال(٤) الحَزْنِ غَيَّبَها البُعْدُ

---

(١) الهضب : الجبل المنبسط ، وعارمه : جبل لبنى عامر بنجد. وقيل عارمه من منازل بَنِي قشير. اللسان (هضب) ومعجم البلدان ٦٦/٤

(٢) ورد الحمى بدون إضافة وقد يكون حمى النير. انظر معجم البلدان ٣٠٨/٢

(٣) قلة البشر: القلة أعلى الجبل، والبشر جبل فى أطراف نجد من جهة الشام. اللسان (قلل) ومعجم البلدان ٤٢٧/١

(٤) الحزن من الأرض مافيه خشونه، والحزن هنا غير مضاف وقد يقصد الشاعر حزن غاضرة. انظر معجم البلدان ٢٥٤/٢

٤ــوَأَعْــرضَ رُكْــنٌ مِــنْ سُــواجٍ(٥) كَــأَنَّــهُ

لِــعَــيْــنَــيْكَ فِى آلِ(٦) الــضُّــحَــى فَــرَسٌ وَرْدُ(٧)

٥ــأَصَــابَ جَــهُــوْلَ الــقَــوْم تَــتْــئــيــمُ(٨) مَــابِــهِ

فَــحَــنَّ ولَــمْ يَــمْــلِــكْــهُ ذو الــقُــوَّةِ الــجَــلْــدُ

---

(٥) سواج : جبل لغنى. معجم البلدان ٢٧١/٣

(٦) الآل : السراب

(٧) الفرس الورد : هو ما كان لونه أحمر يضرب إلى الصفرة

(٨) التيم : ذهاب العقل من الهوى

التخريج : الأبيات عدا الرابع فى معجم البلدان ٦٤/٦ للصمه ابن عبد الله القشيرى، والأبيات ٣،٤،٥ فى مسالك الأبصار ١٦٤/٩ والمؤتلف والمختلف ٢١٤ للصمه القشيرى، والبيتان ٣،٤ فى الحماسة شرح التبريزى ١٦٠/٢ للصمه القشيرى. وانظر البيتين فى شعراء نجد والحجاز والعراق ٧٥٤.

الاختلاف فى الرواية :

ورد البيت الثالث فى مسالك الأبصار والمؤتلف المختلف: (ولما رأينا قلة الشر أعرضت لنا وطوال الرمل غيبها البعد) إلا أن (الشر) ساقطه فى مسالك الأبصار. وجاء البيت الخامس فيهما:

أصاب سقيم القوم تتميم مابه

فحن ولم يملك أخو القوة الجلد

وورد الشطر الثانى من البيت الثالث فى الحماسه (لنا وطوال الرمل غيبها البعد)

(١٣)

البحر : الطويل

١ــخَلِيْلَيَّ إنْ قَابَلْتُمَا الهَضْبَ(١) أَوْبَدَا
لَكُمْ سَنَدُ(٢) الوَدْكاء(٣) أَنْ تَبْكِيا جَهْدَا

٢ــسَلاَعَبْدَ الأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّةً
خَزَازَى(٤) وَمَدَّ الطَّرْفَ هَلْ آنَسَ(٥) النَّجْدَا

---

(١) الهضب فى اللغة المنبسط
(٢) السند فى اللغة : ماقابلك من الجبل وعلا عن السفح
(٣) الودكا : الجمع ودك هضاب ملس شمال يذبل. التعليقات والنوادر ورقه ٤٨.
(٤) خزازى : جبل بين منعج وعاقل بإزاء حمى ضريه.
(٥) آنس : أحس.

٣ــ فَمَا مِنْ قِلىً لِلنَّجْدِ أَصْبَحْتُ هَاهُنَا

إِلَى جَبَلِ الأَوْشَالِ[٦] مُسْتَخْبِياً بُرْدَا

٤ــ ولكنَّ حَاجَاتِ الفَتَى قُذُفٌ بِهِ

إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ أَنْ يُطَالِبَهَا بُدَّا

٥ــ دَعُوْنِيَ مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَهُ

لَعِبْنَ بِنَا شِيْباً وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

٦ــ لحَاَ[٧] اللَّهُ نَجْداً كيفَ يَتْرُكُ ذا النَّدى

بَخِيْلاً وَحُرَّ القَوْمِ تَحْسِبُهُ عَبْدَا

(٦) الوشل : الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة قليلاً قليلاً. اللسان (وشل) ٧٢٥/١١.

(٧) لحاه الله : قبحه ولعنه.

٧ـ عَلَى أَنَّ نَجْداً قَدْ كَسَانِيَ حُلَّةً(٨)

إِذَا مَارآنِي جَاهِلٌ ظَنَّنِي عَبْدَا

٨ـ سَوَاداً وَأَخْلَاقاً مِنَ الصُّوْفِ بَعْدَمَا

أَرَانِيْ بِنَجْدٍ نَاعِماً لَابِساً بُرْداً

٩ـ وَنَجْداً إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهَمُ(٩) الحَيَا

رَأَيْتَ بِهِ المَكْنَانَ(١٠) وَالنَّفَلَ(١١) الجَعْدَا

١٠ـ سَقَى اللَّهُ نَجْداً مِنْ رَبِيْعٍ وَصَيِّفٍ

وَمَاذَا تُرَجِّي مِنْ رَبِيْعٍ سَقَى نَجْداً

(٨) الحله : كل ثوب جيد جديد غليظ أو دقيق ولايكون إلا ذاثوبين. اللسان (حلل) ١٧٢/١١.

(٩) الرهمه: المطر الضعيف الدائم الصغير القطر.

(١٠) المكنان: نبات زهرته صفراء.

(١١) النفل : ضرب من دق النبات.

١١ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طُولُهُ

بِنَجْدٍ وَيَزْدَادُ النِّطَافُ[١٢] بِهِ بَرْدَا

١٢ـ بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ قُرَّةً

وَلِلْبِيضِ والفِتْيَانِ مَنْزِلَةً حَمْدَا

---

(١٢) يقال القربة تنطف أي تقطر، ويقصد بالنطاف هنا الماء

التخريج : الأبيات عدا الحادى عشر فى التعليقات والنوادر ورقه ٤٨م للصمه بن عبد الله القشيرى، والأبيات عدا الرابع والتاسع فى المقاصد النحوية ١/١٧٠ للصمه القشيرى، والبيتان ٥،٦ فى جامع الشواهد ١١٢ للصمه، والبيت الخامس فى شرح التصريح ١/٨٤ للصمه وهو فى الضرائر ١٦٦ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٦ ورسالة الملائكة ٢٥٧ وشرح ابن عقيل ١/٥٨ بدون نسبه، وشطره الأول فى أوضح المسالك ٣٣ بدون نسبه، والبيتان ١٠،١٢ فى الأغانى ٢/٨٠، ٨١ ضمن قصيدة للمجنون. وانظر

الأبيات عدا الحادى عشر فى (أبو على الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواضع) ص ٣٧٥.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الأول من البيت الثالث فى المقاصد النحوية (فما عن قلى للنجد) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى المقاصد وشرح التصريح وشرح الألفيه لابن الناظم ورسالة الملائكة وشرح ابن عقيل وأوضح المسالك (دعانى من نجد) وفى الضرائر (ذراني من نجد) وجاء الشطر الأول من البيت السادس فى جامع الشواهد (لحا الله نجداً كيف يترك ذا الغنى) وجاء الشطر الثانى (بخيلاً وحر القوم يحسبه عبدا) وفى المقاصد النحوية (وحر الناس) وورد الشطر الثاني من البيت العاشر فى الأغاني:

(وماذا يرجى من ربيع سقى نجداً) وجاء الشطر الأول من البيت الثانى عشر فى التعليقات والنوادر (بلى إنه قد كان للعيش مرة) وفى المقاصد (على أنه قد كان للعين قرة) وجاء الشطر الثاني فى الأغاني (وللصحب والركبان منزلة حمدا).

(١٤)

البحر : الطويل

١ـ خَلِيْلَيَّ قُوْمَا أَشْرِفَا القَصْرَ فانْظُرَا
بِأَعْيَانِكُمْ هَلْ تُونِسَانِ لَنَا نَجْدَا

٢ـ وَإِنِّي لأَخْشَى إنْ عَلَوْنَا عُلُوَّهُ
ونُشْرِف أَنْ نَزْدَادَ وَ يْحَكُمَا بُعْدَا

٣ـ نَظَرْتُ وَأَصْحَابِى بِذرْوةَ(١) نَظْرَةً
فَلَوْ لَمْ تَفِضْ عَيْنَايَ أَبْصَرَتَا نَجْدَا

٤ـ إِذَا مَرَّ رَكْبٌ مُصْعِدِيْنَ فَلَيْتَنِي
مَعَ الرَّائِحيْنَ المُصْعِدِيْنَ لَهُمْ عَبْدَا

(١) ذروة : مكان فى ديار غطفان

التخريج : معجم البلدان ٩٤/٤ (ط السعادة ٦/٣٢ (ط بيروت)

(١٥)

البحر : الطويل

١ــألاَ أَيُّــهَــا الصَّمْدُ[١] الذى كُنْتُ مَرَّةً
بِــحِــلِّــكَ أُسْــقِــيْــتَ الـغَـوَادِيَ مِـن صَـمْـدِ

٢ــوَمَـنْـزِلَـتَـيْ ظَـمْـيَـاءَ مِـنْ بَـطْـنِ عَـاقِـلٍ[٢]
وَذَاتِ الـسَّـلِـيْـل[٣] كَـيْـفَ حَـالُـكُـمَـا بَـعْـدِى

٣ــتَـتَـابَـعَ أَنْـوَاءُ[٤] الـرَبِـيْـعِ عَـلَـيْـكُـمَـا
لِـمَـا لَـكُـمَـا بـالـحَـارِثِـيَّـةِ مِـنْ عَـهْـدِ

---

(١) الصمد فى اللغة : الصلب من الأرض الغليظة. والصمد : ماء للضباب
(٢) عاقل : واد من دون الرمه أعلاه لغني وأسفله لبنى أسد وبَنِى ضبه وبَنِى أبان بن درام.
(٣) السليل : الوادى ، والسليل موضع فى بلاد بَنِى أسد
(٤) النوء : هو النجم الذى يكون به المطر.

التخريج : الأشباه والنظائر ١١١/٢

(١٦)

البحر : الوافر

١ـ وِقَاءٌ مَا[1] مُعَيَّةُ[2] مِنْ أَبِيْهِ

لِمَنْ أَوْفَى بِعَهْدٍ أَوْ بِعَقْدٍ

---

(١) الوَقاءُ : ماوقيت به شيئاً.
(٢) مُعَيَّةُ : اسم رجل.

التخريج : المقتضب ٢/٢٨٤

(١٧)　　البحر : الطويل

١ــ أَلاَ مَـنْ لِنَفْسٍ مُسْتَخِـقٍ جَلِيْدُهَا
وَسَـلْمَـى مُـبِيْـنٌ بُـخْـلُـهَـا وَصُـدُودُهَـا

٢ــ أَحَـقًّـا عِـبَـادَ اللَّـهِ أَنْ لَـسْـتُ نَـاظِـراً
إِلَـى الـهَـضْـبِ[1] إِلاَّ عَـاوَدَ الـنَّـفْـسَ عِـيْـدُهَـا

٣ــ وَإِلاَّ اسْـتَـهَـلَّـتْ عَـبْـرَةٌ بَـعْـدَ زَفْـرَةٍ
يُـصَـدِّعُ قَـلْـبِـي أَنْ يُـلِـمَّ صُـعُـودُهَـا

٤ــ وَإِنْ كُـنْـتُ قَـدْ عُـلِّـقْـتُ مِـنْ سَاكِنِ الحِمَى[2]
مُـكَـذِّبَـةً وَعْـدِي صَـدُوْقـاً وَعِـيْـدُهَـا

---

(١) الهضب هنا ورد بدون إضافة، وقد يكون المقصود به الهضب المجاور للنير، قالت الخويلدية:
أجلودة إن قلت هذا كم الحيا　　أصاب الحمى فالنير فالهضب جانبه
انظر التعليقات والنوادر ورقه ١٠٧.

(٢) جاء الحمى بدون إضافة وقد يكون المقصود به حمى النير. انظر معجم البلدان ٣٠٨/٢.

٥ـ وَلَوْ طَلَبَتْ مِنِّى عَلَى ذَاكَ فى الهَوَى

زِيَادَةَ حُبٍّ لم أجِدْمَا أَزِيْدُهَا

٦ـ ألاَ قَاتَلَ اللَّهُ الهَوَى بَعْدَ نَظْرَةٍ

أَفَادَكَهَا يَوْمَ اللِّقَاء مُفِيْدُهَا

٧ـ فَأَخْفَيْتُ مِنْ أَصْحَابِيَ الشَّوْقَ بَعْدَمَا

جَرَى مِنْ جُفُونِ المُقْلَتَينِ فَرِيْدُهَا[3]

٨ـ وَكَانَ بُكاءُ العَيْنِ مِنْ قَبْلِ مَايُرَى

عَلَى أُمِّ عَمْرو عَادَةً تَسْتَعِيْدُهَا

---

(٣) الفريد : الدر إذا نظم وفصل بغيره وشبه به الدمع هنا.

٩ـ لَيَالِي يَدْعُونَنِي الهَوَى فَأُجِيبُهُ
وَدُنْيَايَ لَمْ يَخْلَقْ عَلَيَّ جَدِيدُهَا

١٠ـ فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلأَّتُ[4] عَنْ مَنْهَلِ الصِّبَا
صَوَادِيَ[5] مِنْ قَلْبِي ظِمَاءً أَذُودُهَا

---

(٤) حَلأَّت : صددت.
(٥) الصوادى : العطاش.

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/١٤٠

(١٨)

البحر : الطويل

١ــخَلِيْلَيَّ هَلْ يُسْتَخبرُ الأَثْلُ والغَضَى (١)

وَنَبْتُ الرُّبَى مِنْ بَطْنِ وَدَّان (٢) وَالسِّدْرُ

٢ــوَهَلْ يَتَّقِى-لاَبَعْدَ مَاقَدْ تَصَافَيَا-

خَلِيْلاَنِ بَانَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وِتْرُ (٣)

---

(١) الغضى : شجر ينبت فى الرمل وله هدب كهدب الأرطى.

(٢) ودان : قرية بين مكة والمدينة، وودان أيضاً جبل بين فيد والجبلين

(٣) الوتر : الظلم فى الذحل. والمعنى هنا لم يجن أحدهما على الآخر

٣ـ نَأَتْ(٤) بِهِمَا دَارُ الهَوَى وَتَرَاقَيَا(٥)

ذُرَى الضِّغْنِ(٦) حَتَّى لَجَّ (٧) بَيْنَهُمَا الهَجْرُ(٨)

٤ـ إِذَا بِنْتِ إِلاَّ مَاعَدَا النَّأْيُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكِ لَمْ يَلْزَمْكِ مَافَعَلَ الدَّهْرُ

---

(٤) النأي : البعد

(٥) الرقية : العوذه

(٦) الضغن : الحقد

(٧) لج فى الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه.

(٨) الهجر : الصرم وهو ضد الوصل.

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/٢٥٤.

(١٩)

البحر : الطويل

١ــ فَإِنْ تُنْكِحُوْهَا عَامِراً لاطِّلاَعِكُمْ

إِلَيْهِ يُدَهْدِهْكُمْ[٢] بِرِجْلَيْهِ عَامِرُ

---

(١) هو عامر بن بشر بن أبى براء بن مالك بن ملاعب الأسنه بن جعفر بن كلاب. الأغاني ٢/٦.

(٢) يدهده : يدحرج

التخريج : الأغانى ٢/٦ ومختار الأغاني ٥٦/٦.

(٢٠)

البحر : الطويل

١ــ وَلَمَّا نَزَلْنَا شِيْحَةَ[1] الرَّمْلِ أَعْرَضَتْ
وَلاَحَتْ لَنَا حُزْوَى[2] وَأَعْلاَمُهَا الغُبْرُ

٢ــ شَرِبْنَا بِمَاءِ الشَّوْقِ حَتَّى كأَنَّما
سَرَتْ فَاسْتَقرَتَّتْ فِى مَفَاصِلِنَا الخَمْرُ

٣ــ وَظَلَّ بِعَيْنَيْكَ اللَّجُوجَيْنِ وَاكِفٌ
مِنَ الدَّمْعِ أَنْ لاَيَنْطِق الطَّلَلُ القَفْرُ

٤ــ عَلاَمَ تَقُولُ الهَجْرُ يَشْفِى مِنَ الجَوَى
أَلاَلاَ ولكن أَوَّلُ الكَمَدِ الهَجْرُ

(١) شيحة الرمل : ماءة شرقي فيد، وهي تناوح القيصومه. وشيحة الرمل هذه تقع فى أول الرمل.
(٢) حُزْوى : من رمال الدهناء

التخريج : حماسة ابن الشجرى ١٥٨

(٢١)

البحر : الوافر

١ـ عَرَفْتَ اليَوْمَ بِالأَسْنَادِ[١] دَارَا
فَدَمْعُ العَيْنِ يَنْهَمِرُ انْهِمَارَا

٢ـ مَنَازِلَ جِيْرَةٍ شَحَطَتْ[٢] نَوَاهُمْ[٣]
وَأُعْقِبَتِ السَّوَافِيّ[٤] والقِطَارَا[٥]

٣ـ رَمَتْنِى بالسَّلِيلِ[٦] غَدَاةَ بَانُوا[٧]
عَلَى حَذَرٍ وَمَارَمَتِ اغْتِرَارَا

---

(١) السند : ماارتفع من الأرض من قبل الجبل أو الوادى والجمع أسناد
(٢) شحطت : بعدت
(٣) النوى : الدار
(٤) السوافى من الرياح : اللواتى يسفين التراب
(٥) القطار : جمع قطر وهو المطر
(٦) السليل : موضع فى بلاد بَنِى أسد
(٧) بانوا : بعدوا.

٤ـ بِأَدْهَمَ[٨] فَاحِمٍ[٩] وبِذِي غُرُوبٍ[١٠]
كَأَنَّ عَلَى أَشَانِبِهِ[١١] عُقَارَا[١٢]

٥ـ صُهَيْبَاءَ[١٣] الشَّرَابِ خَبِيَّ حَوْلٍ
حَوْلاً أُوقِرَتْ مدراً[١٤] وَقَارَا[١٥]

---

(٨) الأدهم : الأسود.
(٩) الفاحم : الأسود الحسن.
(١٠) غروب الأسنان : الماء الذى يجرى عليها
(١١) الشنب : ماء ورقه يجرى على الثغر
(١٢) العقار : الخمر
(١٣) صهيباء : تصغير صهباء وهي الخمر
(١٤) المدر : قطع الطين اليابس
(١٥) القار : الحجارة الكبيرة.

٦ــفَلَمَّا طَابَ مَشْرَبُهَا تَدَاعَى

لَهَا الغَادُونَ وابْتَدَرُوا التِّجَارَا

٧ــبِرَجْمِ الظَّنِّ غَيْرِ يَقِيْنِ عِلْمٍ

كمَا شِيْمَ(١٦) الحَيَا حِيْنَ اسْتَطَارَا

٨ــبِأَعْيُنِ مُحْدِبِيْنَ لَقُوا إِلَيْهِ

كمَا أَلْقَى إِلَى طَيَّا نوَارَا

---

(١٦) شام السحاب والبرق : نظر إليه أين يمطر

التخريج : التعليقات والنوادر ورقه ١٤٥م

(٢٢)

البحر : البسيط

١ـ إِذَا نَـأَتْ[١] لَـمْ تُـفَـارِقْـنِـى عَـلاَقَـتُـهَـا
وَإِنْ دَنَـتْ فَـصُـدُودُ الـعَـاتِـبِ الـزَّارِى[٢]

٢ـ فَـحَـالُ عَـيْـنَـيَّ مِـنْ يَـوْمَـيْـكِ وَاحِـدَةٌ
تَـبْـكِـى لِـفَـرْطِ صُـدُودٍ أَوْنَـوَى[٣] دَارِ

---

(١) نأت : بعدت
(٢) زرى عليه : عابه وعاتبه
(٣) النوى : البعد

التخريج : الأغاني ٦/٦ وانظر مهذب الأغانى ١٨٧/٤ والغزل عند العرب ٤٥

(٢٣)

البحر : الوافر

١ــأَقُوْلُ لِصَاحِبِي وَالعِيسُ[١] تَهْوِي
بِنَا بَيْنَ المُنِيْفَةِ[٢] فَالضِّمَارِ[٣]

٢ــ تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيْمِ عَرَارِ[٤] نَجْدٍ
فَمَا بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

٣ــأَلاَيَاحَبَّذاَ نَفَحَاتُ نَجْدٍ
وَرَيَّا[٥] رَوْضِهِ بَعْدَ القِطَارِ[٦]

---

(١) العيس : الإبل تضرب إلى الصفرة، وقيل هي الإبل البيض مع شقرة يسيره
(٢) المنيفه : ماء لتميم على فلج وهو بين نجد واليمامة
(٣) الضمار : موضع بين نجد واليمامة
(٤) العرار : نبت طيب الريح
(٥) الريا : الريح الطيبة
(٦) القطار : جمع قطر وهو المطر

٤ـ وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الحَيُّ نَجْداً
وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ(٧)

٥ـ شُهُورٌ يَنْقَضِيْنَ وَمَاشَعَرْنَا
بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلاَسِرَارِ(٨)

٦ـ فَأَمَّا لَيْلُهُنَّ فَخَيْرُ لَيْلٍ
وَأَقْصَرُ مَايَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

---

(٧) زرى عليه : عابه وعاتبه
(٨) السرار : آخر ليلة من الشهر

التخريج : الأبيات فى معاهد التنصيص ٣/٢٥٠ للصمه بن عبد الله القشيرى. والأبيات ١،٢،٣،٤،٥ فى شرح الحماسه للمرزوقى ٣/١٢٤٠،١٢٤١ للصمه القشيرى، والأبيات ١،٢،٣،٥ فى لسان العرب مادة (عرار) ٤/٥٦٠ للصمه القشيرى، وهي للصمه فى رغبة الآمل ٧/١٥ أو لجعده بن معاوية بن حزم العقيلى. وهي

للصمة فى تاج العروس مادة (عرار) مع اختلاف فى الترتيب. والأول والثانى للصمه فى تاج العروس مادة (ضمر) أو لجعده بن معاوية بن حزن العقيلى، والأول للصمه فى سمط اللآلىء ١٤٠ والثانى للصمه فى المدهش ١٨٥ والخامس للصمه فى سمط اللآلىء ٧٦٣. والأبيات فى ديوان المجنون ١٥٠، والأول فى الحماسة البصرية ١٠٩/٢ لمعقل بن جناب أو لجعده بن معاوية العقيلى. والأول والثانى فى كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ٣١٨، ٦٠٣ لعلي بن محمد الشاعر، والثاني فى المختار من شعر بشار ٢٧٤ لأعرابى والأبيات فى الوساطة ٣٣ والمثل السائر ١٧٤/١ بدون نسبه. والأبيات ١،٢،٣،٤،٥ فى الحماسة شرح التبريزى ١٢٢/٣ ولزهره ٦٠ ومحاضرة الأبرار ٧٩/٢ بدون نسبه، والبيت الثانى فى الكليات ٢٢٥ والصحاح ٧٤٢/٢ بدون نسبه. والأبيات ٢،٣،٤،٥،٦ فى الحنين إلى الأوطان ٢٤ ومحاضرة الأبرار ٢٧٣/٢ بدون نسبه والبيت الثانى فى أسرار البلاغة ٣٣٩ ونظام الغريب ٢١٥ بدون نسبه. وانظر الأبيات فى المرشد إلى فهم أشعار العرب ٣٥٨/١ والحنين إلى الوطن ١٣٠.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى لسان العرب ورغبة الآمل وسمط اللآلىء (أقول لصاحبى والعيس تخدى) وفى محاضرة الأبرار (تحدى) وجاء الشطر الثانى من هذا البيت فى كتاب المناسك (بنابين المنيفة والغمار) وفى الزهرة ومحاضرة الأبرار (والضمار) وجاء الشطر الأول من البيت الثانى فى محاضرة الأبرار (تزود من شميم عرار نجد) والشطر الأول من البيت الثالث (ألا ياحبذا أرواح نجد) وجاء الشطر الثانى من هذا البيت فى شرح الحماسة للمرزوقى وديوان المجنون والحنين إلى الأوطان ومحاضرة الأبرار والوساطة والمثل السائر (وريا روضة غب القطار) وجاء الشطر الأول من البيت الرابع فى الحنين إلى الأوطان والزهره ومحاضرة الأبرار والوساطة (وعيشك إذ يحل القوم نجداً) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى الزهرة (شهور ينقضين وماعلمنا) وفى محاضرة الأبرار (شهور تنقضين وماعلمنا) وجاء الشطر الثانى من البيت السادس فى ديوان المجنون (وأطول مايكون من النهار) وفى المثل السائر (وأطيب مايكون من النهار).

(٢٤)

البحر : الطويل

١ـ تَعَزَّ بِصَبْرٍ لاوَجَدِّكَ لاَ تَرَى

بَشَامَ(١) الحِمَى(٢) أُخْرَى اللَّيَالِي الغَوَابِرِ(٣)

٢ـ كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الحِمَى

وأَهْلَ الحِمَى يَهْفُو(٤) بِهِ رِيْشُ طَائِرِ

---

(١) البَشَام : شجر طيب الريح والطعم يستاك به.
(٢) قد يكون المقصود بالحمى حمى النير.
(٣) الغابر : الباقي.
(٤) هفا الطائر بجناحه : أي خفق وطار.

التخريج : البيتان فى الأغانى ٤/٦ وتزيين الأسواق ٩١ ومعاهد التنصيص ٣/٢٥٥ للصمه بن عبد الله القشيرى. وهما فى ديوان ابن الدمينه ٤٥ وديوان المجنون ١٥١ وفى الزهرة ١٧٧ لرجل من أهل نجد.

وفي لـبـاب الآداب ٤١٧ بـدون نـسبه. وانظر مهذب الأغاني ١٨٦/٤ والحـنين إلـى الأوطـان ١١٦ وديـوان الـشـعـر الـعـربـي ٣٨٦/١.

الاختلاف ى الرواية :

ورد الـشطر الأول من البيت الأول فى معاهد التنصيص (تعز بـصبر لاور بـك لا ترى) وفى ديوان ابن الدمينة (أحقا عبد الله أن لـست رائياً) وجاء الشطر الثاني فى معاهد التنصيص وديوان ابن الـدمـينه: (سنام الحمى إحدى الليالى الغوابر) وفى الزهرة (بوادى الحـصـى أخـرى اللـيـالـى الـغـوابر) وجاء الشطر الأول من البيت الثاني فى تز يين الأسواق (كأن لسانى من تذكري الحمى).

(٢٥)

البحر : الطويل

١ـ هَلْ[١] تَجْزِيَنِّى العَامِرِيَّةُ[٢] مَوْقِفِي
عَلَى نِشْوَةٍ بَيْنَ الحِمَى[٣] وغَضَى[٤] الجَمْرِ

٢ـ مَرَرْنَ بِأَسْبَابِ الصِّبَا فَذَكَرْنَهَا
فَأَوْمَأْتُ إِذْ مَامِنْ جَوَابٍ وَلاَنُكْرِ

---

(١) هكذا فى الأغانى، وقد تكون (فَهَلْ) أو (وَهَلْ)
(٢) العامرية : هي العامريه بنت غطيف بن حبيب بن قره بن هبيره.
(٣) الحمى : قد يكون حمى النير.
(٤) الغضى: من نبات الرمل له هدب كهدب الأرطى.

التخريج : الأغانى ٣/٦ وانظر مهذب الأغانى ١٨٦/٤.

البحر : الطويل

(٢٦)

كُلِي التَّمْرَ حَتَّى تَهْرَمَ النَّخْلُ واضْفُرِى[1]

خِطَامَكِ[2] ماتَدْرِيْنَ ماالْيَوْمُ مِنْ أَمْسِ

---

(١) الضّفر : الفتل.

(٢) الخطام : كل حبل يعلق فى حلق البعير ثم يعقد على أنفه.

التخريج : الأغانى ٦/٢ ومختار الأغانى ٦/١٥٧.

(٢٧)

البحر : الطويل

١ـ خَلِيْلَيَّ عُوْجَا مِنْكُمَا اليَوْم أَوْدَعَا
نُحَيِّي رُسُوْماً(١) بالقُبَيْبَةِ(٢) بَلْقَعَا (٣)

٢ـ أَرَبَّتْ(٤) بِهَا الأَرْوَاحُ حَتَّى تَنَسَّفَتْ(٥)
مَعَارِفُهَا إلاَّ الصَّفِيحَ(٦) المُوَضَّعَا (٧)

---

(١) رسم الدار : ماكان من أثارها لاصقاً بالأرض
(٢) القبيبات : بئر قرية من وادى السباع، والقبيبات أيضاً ماء في منازل بنى تميم.
(٣) البلقع : المكان الخالى.
(٤) أربت : دامت.
(٥) النسف : انتساف الريح الشيء كأنها تسلبه.
(٦) الصفيح : الحجارة العريضه.
(٧) الموضع : المكسر.

٣ــوَغَـيْـرَ ثَـلاَثٍ[٨] فـى الـدِّيَـارِ كَـأَنَّـهَـا
ثَـلاَثُ حَـمَـامَـاتٍ تَـقَـابَـلْـنَ وُقَّـعَـا

٤ــأمِنْ أَجْلِ دَارٍ بالرَّقَاشَيْـن[٩] أَعْصَفَتْ
عَـلَـيْـهَـا رِيَـاحُ الـصَّـيْفِ بَدْءاً وَرُجَّعَا

٥ــبَكتْ عَيْنُكَ اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَها
عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أسْبَلتَا[١٠] مَعَا

٦ــأَتَـجْـزَعُ وَالـحَـيَّـانِ لَـمْ يَـتَـفَـرَّقَـا
فَـكَـيْـفَ إِذَا دَاعِـى الـتَّـفَـرُّقِ أَسْـمَـعَا

---

(٨) يقصد بالثلاث هنا الأثافى.

(٩) الرقاشان : عمودان طويلان من الهضب. معجم البلدان ٥٦/٣.

(١٠) أسبلتا : انهمر منها الدمع بغزارة.

٧ـ تَحَمَّلَ أَهْلِي مِنْ قُنَيْنٍ[١١] وَغَادَرُوا

بِهِ أَهْلَ لَيْلَى حِيْنَ جِيْدَ[١٢] وَأَمْرَعَا[١٣]

٨ـ فَرُحْتُ وَلَوْ أَسْمَعْتُ مابِى مِنَ الجَوى[١٤]

رَذِيَّ[١٥] قِطَارٍ[١٦] حَنَّ شَوْقاً وَرَجَّعَا

---

(١١) قُنَيّ : من قرى اليمامة بناحية الريب، أما قنين فقد تكون محرفة عن قني. انظر معجم البلدان ٤/٤١٠.

(١٢) جيدت الأرض : سقاها الجود، والجود : المطر الغزير

(١٣) أمرع : أخصب وأكلأ

(١٤) الجوى : الحرقه وشدة الوجد بسبب العشق

(١٥) الرذي من الإبل : المهزول الهالك.

(١٦) القطار : أن تقطر الإبل بعضها إلى بعض على نسق واحد.

٩ــفَلَيْتَ جِمالَ الحَيِّ يَوْمَ تَرَحَّلُوا

بِذِى[١٧]سَلَمٍ أَمْسَتْ مَزَاحِيْفَ ظُلَّعَا

١٠ــفَيُصْبِحْنَ لاَيُحْسِنَّ مَشْياً بِرَاكِبِ

وَلاَ السَّيْرَ فِى نَجْدٍ[١٨]وَإِنْ كَانَ مَهْيَعَا[١٩]

١١ــوَلَمْ أَرَ مِثْلَ العَامِرِيَّةِ[٢٠]قَبْلَهَا

وَلاَ بَعْدَهَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا مُوَدِّعَا

١٢ــتُرِيْكَ غَدَاةَ البَيْنِ[٢١]مُقْلَةَ[٢٢] شَادِنٍ[٢٣]

وَجِيْدَ غَزَالٍ فِى القِلاَدَةِ أَتْلَعَا[٢٤]

(١٧) ذو سلم : واد ينحدر على الذنائب، والذنائب فى أرض بَنِى البكاء

(١٨) النجد من الأرض : ماغلظ منها وأشرف وارتفع واستوى.

(١٩) المهيع : الطريق الواسع المنبسط.

(٢٠) العامرية : هي العامرية بنت غطيف بن حبيب بن قره بن هبيره.

(٢١) البين : الفرقه.

(٢٢) المقله : العين.

(٢٣) الشادن : ولد الظبيه.

(٢٤) لأتلع : الطويل العنق.

١٣ــ وَمَا أُمُّ أَحْوَى[٢٥] الجُدَّتَيْنِ[٢٦] خَلاَلَهَا
أَرَاكٌ[٢٧] مِنَ الأَعْرَافِ[٢٨] أَجْنَى وَأَيْنَعَا

١٤ــ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلّ[٢٩] بَعْدَمَا
رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوىَ وتَرَفَّعَا

١٥ــ بِأَحْسَنَ مِنْ أُمُّ المُحَيَّا فُجاءَةً
إذَا جِيدُهَا مِنْ كُفَّةِ[٣٠] السِّتْرِ أَطْلَعَا

(٢٥) الأحوى : الأسود.
(٢٦) الجدة : الخطة السوداء فى متن الحمار. هذا هو الأصل فى الجده، والمقصود هنا الغزال.
(٢٧) الأراك : شجر السواك.
(٢٨) الأعراف : ماارتفع من الرمل.
(٢٩) الطل : أخف المطر.
(٣٠) الكُفَّةُ : الشىء المستطيل ، وكُفَّةُ الثوب حاشيته.

١٦ــوَلَـمَّـا تَـنَـاهَبْنَا سِقَاطَ حَديْثِهَا

غِـشَـاشـاً[٣١]وَلاَنَ الـطَّرْفُ مِنْهَا فَـأَطْـمَعَا

١٧ــفَـرَشَّـتْ بِـقَوْل كَادَ يَشْفِي مِنَ الجَوى[٣٢]

تُـلِـمُّ بِــهِ أَكْـبَـادَنَــا أَنْ تَـصَــدَّعَـا

١٨ــ كَـمَـارَشَـفَ[٣٣]الـصَّـادِي[٣٤]وَقَـائِع مُزْنَـةٍ

رَشَـاش تَـوَلَّـى صَـوْبُـهَـا[٣٥]حِيْـنَ أَقْـلَعَا[٣٦]

١٩ــشَـكَـوْتُ إِلَـيْـهَـا ضَـبْـثَـةَ[٣٧]الحَيِّ بالحَشَى

وَخَـشْـيَـةَ شَـعْـب الـحَـيِّ أَنْ تَـتَـوَزَّعَـا

---

(٣١) الغِشَاش : عند الغروب ، والغشاش أيضاً العجلة.

(٣٢) الجوى : الحرقة، وشدة الوجد بسبب العشق.

(٣٣) الرشف : المص وتقضّي مافى الإناء من الماء.

(٣٤) الصادى : العطشان.

(٣٥) الصوب : نزول المطر.

(٣٦) أقلع : انجلى وأمسك عن المطر.

(٣٧) الضبثه : القبضة والإمساك بالكف.

٢٠ـ فَمَا كَلَّمَتْنِي غَيْرَ نَزْرٍ[٣٨] وَإِنَّمَا

تَرَقْرَقَتِ العَيْنَانِ مِنْهَا لِتَدْمَعَا

٢١ـ أَمَا وَجَلاَلِ اللَّهِ لَوْ تَذْكُرِيْنَنِي

كَذِكْرِيْكِ مَاكَفْكَفْتِ لِلْعَيْنِ مَدْمَعَا

٢٢ـ فَقَالَتْ بَلَى واللَّهِ ذكراً لو أَنَّهُ

يُصَبُّ عَلَى صُمِّ[٣٩] الصَّفَا[٤٠] لَتَصَدَّعَا

٢٣ـ كَأَنَّكَ بِدْعٌ[٤١] لَمْ تَرَ البَيْنَ[٤٢] قَبْلَهَا

وَلَمْ تَكُ بِالأَلاَّفِ قَبْلُ مُفَجَّعَا

---

(٣٨) النزر : القليل.
(٣٩) الصم : الحجر الصلب.
(٤٠) الصفا : العريض من الحجارة الأملس.
(٤١) البدع : الشيء الذى يكون أولا.
(٤٢) البين : الفرقه.

٢٤ــ أَتَبْكِي عَلَى رَيَّا(٤٣) وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَا كُمَا مَعَا

٢٥ــ وَمَاحَسَنٌ أَنْ تَأْتِي الأَمْرَ طَائِعاً

وَتَجْزَعَ أَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ(٤٤) أَسْمَعَا

٢٦ــ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَد وَداعَ مُفَارِقٍ

ولَمْ تَرَشَعْبَيْ صَاحِبَيْنِ تَقَطَّعَا

---

(٤٣) ريا : ابنة عم الشاعر.

(٤٤) الصبابه : الشوق.

٢٧ــ أَلاَيَاغُرَابَيْ بَيْنِهَا[٤٥] لاَ تَرَفَّعَا

وَطِيْرَا جَمِيْعاً فى الهَوَى وَقَعَا مَعَا

٢٨ــ وَلَمَّا رَأَيْتُ البِشْرَ[٤٦] قَدْ حَالَ بَيْنَنَا

وَجَالَتْ بَنَاتُ الشُّوْقِ فى الصَّدْر نُزَّعَا

٢٩ــ تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِى

وَجِعْتُ مِنَ الإصْغَاء لِيْتاً[٤٧] وَأَخْدَعَا[٤٨]

٣٠ــ قِفَا إِنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ رَجْعِ نَظْرَةٍ

يَمَانِيَةٍ شَتَّى بِهَا القَوْمُ أَوْمَعَا

---

(٤٥) غراب البين : هو الأحمر المنقار والرجلين.

(٤٦) البشر : جبل فى أطراف نجد من جهة الشام، وقد يقصد الشاعر النِّير لأنه قرنه بسواج فى قصيدة أخرى وبذلك تكون الكلمة مُصَحَّفَه.

(٤٧) اللّيت : صفحة العنق.

(٤٨) الأخدعان : عرقان فى جانبي العنق.

٣١ـ لِمُغْتَصَبٍ قَدْ عَزَّهُ(٤٩) القَوْمُ أمْرَهُ
حَيَاءً يَكُفُّ الدَّمْعَ أَنْ يَتَطَلَّعَا

٣٢ـ تَبَرَّضُ(٥٠) عَيْنَيْهِ الصَّبَابَةُ كُلَّمَا
دَنَا اللَّيْلُ أَوْ أَوْفَى(٥١) مِنَ الأَرْضِ مَيْفَعَا(٥٢)

٣٣ـ قِفَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالحِمَى(٥٣)
وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ تُوَدَّعَا

٣٤ـ بِنَفْسِيَ تِلْكَ الأَرْضُ مَاأَطْيَبَ الرُّبى(٥٤)
وَمَاأَحْسَنَ المُصْطَافَ وَالمُتَرَبَّعَا

---

(٤٩) عزه : قهره وغلبه.
(٥٠) برض الماء من العين : خرج وهو قليل.
(٥١) أوفى على الشيء : أشرف.
(٥٢) الميفع : المكان المشرف.
(٥٣) الحمى : قد يكون المقصود به حمى النير.
(٥٤) الرُّبَى : جمع ربوة والربوة كل ماارتفع من الأرض.

٣٥ـ وَأَذْكُرُ أَيَامَ الحِمَى ثُمَّ أَنْثَنِي
عَلَى كَبِدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

٣٦ـ فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ
عَلَيْكَ ولكن خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

٣٧ـ وَسِرْبٌ (٥٥) بَدَتْ لِيْ فِيْهِ بِيْضٌ نَواهِدٌ (٥٦)
إِذَا سُمْتُهُنَّ (٥٧) الوَصْلَ أَمْسَيْنَ قُطَّعَا

---

(٥٥) السرب : القطيع من الظباء، ويطلق على النساء أيضا.

(٥٦) الناهد : الجارية التى نهد ثديها أي ارتفع عن الصدر وصار له حجم

(٥٧) السوم : عرض السلعة، ومعنى سمتهن الوصل أي عرضت عليهن الوصل.

٣٨ـ مَشَيْنَ اطِّرَادَ(٥٨) السَّيْلِ هَوْناً كَأَنَّمَا

تَرَاهُنَّ بِالأَقْدَامِ إِذْ مِسْنَ(٥٩) ظُلَّعَا

٣٩ـ فَقُلْتُ سَقَى اللَّهُ الحِمَى دِيَمَ(٦٠) الحَيَا(٦١)

فَقُلْنَ سَقَاكَ اللَّهُ بِالسِّم منقعا(٦٢)

٤٠ـ وَقُلْتُ عَلَيْكُنَّ السَّلاَمُ فلاَ أَرَى

لِنَفْسِيَ مِنْ دُونِ الحِمَى اليَوْمَ مَقْنعاً

٤١ـ فَقُلْنَ أَرَاكَ اللَّهُ إنْ كُنْتَ كَاذِباً

بَنَانَكَ مِنْ يُمْنَى ذِرَاعَيْكَ أَقْطَعَا

---

(٥٨) اطرد الماء إذا تتابع سيلانه.

(٥٩) الميس : التبختر.

(٦٠) الديمه : المطر الدائم فى سكون.

(٦١) الحيا: المطر.

(٦٢) السم المنقع : هو المجتمع فى أنياب الحية.

٤٢ــألاَ يَـاخَـلِـيْـلَـيَّ اللَّـذَيْـنِ تَـواصَيَا
بِـلَـوْمِـيَ إلاَّ أَنْ أُطِـيْـع وأَتْـبَـعَـا

٤٣ــفَإنّـى وَجَـدْتُ اللَّوْمَ لاَيُذْهِبُ الهَوَى(٦٣)
وَلَـكِـنْ وَجَـدَتُ الـيَـأْسَ أَجْدىَ وَأَنْفَعَا

٤٤ــفَإنْ كُـنْـتُـمُ تَـرْجُـونَ أَنْ يَذْهَبَ الهَوَى
يَـقـيْـنـاً وَنَـرْوَى بِـالـشَّـرَابِ فَـنَـنْـقَـعَـا(٦٤)

٤٥ــفَرُدُّوا هَـبُـوْبَ الـرِّيْـح أَوْ غَيِّرُوُا الجَوَى
إذَا حَـلَّ أَلْـوَاذ الـحَـشَـى فَـتَـمَـنَّـعَـا

(٦٣) الهوى : العشق
(٦٤) يقال شرب حتى نقع أي شفى غليله وروى.

٤٦ـ فَمَا وَجْدُ عُلْوِيّ الهَوَى حَنَّ واجْتَوَى(٦٥)

بِلَوْذِ الشَّرَى(٦٦) والغَوْر(٦٧) مَاءً وَمَرْتَعَا

٤٧ـ تَذَكَّرَ لَمَّا عَضَّهُ القَيْدُ واجْتَوَى

مَرَاتِعَهُ مِنْ بَيْنِ قُفٍّ(٦٨) وَأَجْرَعَا(٦٩)

(٦٥) اجتوى : لم توافقه الأرض وكره الإقامة فيها.

(٦٦) ذو الشرى : موضع قريب من مكه.

(٦٧) الغور : تهامه.

(٦٨) القف : ماارتفع من الأرض وغلظ.

(٦٩) الأجرع : الكثيب جانب منه رمل وجانب حجاره.

٤٨ـ وَرَامَ بِـعَـيْـنَـيْـهِ[٧٠] جِـبَـالاً مُـحِـيْـطَـةً
وَمَـاإِنْ يَـرَى فِـيْـهَـا أَخُـو الـقَـيْـدِ مَـطْـلَـعَـا

٤٩ـ بـأعْـظَـمَ مِـنْ وَجْـدٍ بـرَيَّـا وَجَـدْتُـهُ
غَـدَاة دَعَـادَاعِـي الـفِـرَاقِ فَـأَسْـمَـعَـا

٥٠ـ وَمَـابَـكْـرَةٌ بِـكْـرُ[٧١] رَأَتْ مِـنْ حِـوَارِهَـا[٧٢]
مَـجَـراً حَـدِيْـثـاً مُـسْـتَـبـيْـنـاً وَمَـصْـرَعَـا

٥١ـ إِذَا رَجَّـعَـتْ فـى آخِـرِ اللَّـيْـلَ حَـنَّـةً
لِـذِكْـرِ حَـدِيْـثٍ أَبْـكـتِ الـبُـزْلَ[٧٣] أَجْـمَـعَـا

---

(٧٠) رام : طلب.
(٧١) البَكْرَةُ : الفتية من الإبل، والبِكْرُ : التى ولدت بطنا واحداً.
(٧٢) الحوار : ولد الناقة.
(٧٣) البـزل : الإبـل التى بـزل نابها أي طلع ويكون ذلك فى السنة التاسعة.

٥٢ــ لَقَد خِفْتُ أَنْ لاَ تَقْنَعَ النَّفْسُ بَعْدَهَا

بِشَىءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ مُقْنِعَا

٥٣ــ وَأَعْذِلُ فِيْهِ النَّفْسَ إذْ حِيْلَ دُوْنَهُ

وَتَأْبَى إلَيْهِ النَّفْسُ إلاَّ تَطَلُّعَا

٥٤ــ سَلاَمٌ عَلَى الدُّنْيَا فَمَاهِيَ رَاحَةٌ

إذَا لَمْ يَكُنْ شَمْلِى وَشَمْلُكُمُ مَعَا

٥٥ــ ولا مرحباً بالربع(٧٤) لستم حُلُولَهُ

وَلَوْ كَانَ مُخْضَلَّ(٧٥) الجوَانِبِ مُمْرِعَا(٧٦)

(٧٤) الربع : المنزل ودار الإقامة.
(٧٥) الخضل : النبات الناعم، والمخضل : المبتل.
(٧٦) المرع : المعشب.

٥٦ــفَـمَـاءٌ بِـلا مَـرْعَـى وَمَـرْعَـى بِـغَـيْـرِمَـا

وَحَـيْـثُ أَرَى مَـاءً وَمَـرْعـىً فَـمَـشْـبَـعَـا

٥٧ــلَـعَـمْـرِي لَـقَـدْ نَـادَى مُـنَـادِي فِـرَاقِـنَـا

بِـتَـشْـتِـيْـتِـنَـا فـى كُـلِّ وَادٍ فَـأَسْـمَـعَـا

٥٨ــكَـأَنَّـا خُـلِـقْـنَـا لـلـنَّـوَى(٧٧) وَكَـأَنَّـمَـا

حَـرَامٌ عَـلَـى الأَيَّـامِ أَنْ نَـتَـجَـمَّـعَـا

(٧٧) النوى : البعد.

التخريج : القصيدة للصمه بن عبد الله القشيرى فى الكتب التالية:
الأبيات ١، ٢، ٣، ٥ فى المنازل والديار ١٧٨، الأبيات ٢ـ٥، ٨، ١١ـ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٩، ٥١، ٥٤ـ ٥٨ فى مجموعة أدب بدار الكتب المصرية ورقه ١٤ (الجانبان) الأبيات ٥، ٦، ٩ـ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٣ـ٢٥، ٢٩ـ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٣ فى الأشباه والنظائر ٢٦/٢ الأبيات ٤، ٥، ٢٤، ٢٥، ٢٩ ـ ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٦ ـ ٤٩، ٥٢، ٥٣ فى أمالى اليزيدي ١٤٨، الأبيات ١١، ١٩، ٢٠، ٥٢، ٥٣ فى الزهره ١٨٩، الأبيات ٤، ٥، ٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦ ، ٢٨ ـ ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٢ فى الأغانى ٤/٦ـ٨، الأبيات ٤، ٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٦ فى تزيين الأسواق ٨٨، الأبيات ٤، ٥، ٧، ٢١، ٢٢، ٢٤ ـ ٢٦، ٢٨ ـ ٣٢، ٤٢ فى مختار الأغاني ١٥٧/٦، ١٥٨، الأبيات ٤، ٥، ٢٤ ـ ٢٦، ٤٢ فى المقاصد النحوية ٤٣١/٣ الأبيات ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٢ فى معجم البلدان ٤٢٨/١، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٥ فى الأمالى ١٩٠/١، الأبيات ٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦ فى بهجة المجالس ٨٢٤/١، الأبيات ٢١، ٢٢، ٢٤ فى وفيات الأعيان ٣٦٧/٦، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥،

٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، فى شرح الحماسه للتبريزى ١١٢/٣، الأبيات ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥ فى المثل السائر ٤٢٤/١، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى شرح الحماسه للمرزوقى ١٢١٥/٣، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦ فى شرح المضنون به على غير أهله ٢٢٧، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٦ فى مسالك الأبصار ١٦٣/٩، الأبيات ٢٨، ٢٩، ٣٣ فى عنوان المرقصات ٢٨، الأبيات ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى المختار من شعر بشار ٢٤٨، البيتان ٣٥، ٣٦ فى جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، البيت ٢٤ فى الغيث المسجم ٤٦/٢، البيت ٢٨ فى المرصع ٢١٥، البيت ٢٩ فى صبح الأعشى ٢٣٠/٢، البيت ٣٥ فى ديوان المتنبى ٧.

وانظر مهذب الأغاني ١٨٥/٤، ١٨٧ ومدامع العشاق ٢٨٧ والطرائف الأدبية ٧٦ وبلوغ الأرب ١٩٨/١ ، ٣٢٧/٢ والأعلام ٣٠٠/٣ ونزهة الأبصار ٣٠١/١ وديوان الشعر العربى ٣٨٦/١ وتاريخ الأدب العربي لشوقى ضيف (العصر الإسلامى) ٣٦٢ والحنين إلى الوطن ١١٦.

وينسب لابن الطزيه من هذه الأبيات : البيت الرابع فى معجم ماستعجم ٦٦٤/٢، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٢٨ــ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٦ ــ ٤٩ فى مصارع العشاق ٢٠٢/٢، الأبيات ٥،

٩، ١١، ١٢، ٢٣ ـ ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى الحماسة البصريه ١٣٨/٢، الأبيات ٥،٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى وفيات الأعيان ٣٦٧/٦، الأبيات ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٥ فى الزهرة ١٨١، ٢٠٤، ٣٢٧، الأبيات ٢٩، ٤٤، ٤٥ فى عيون الأخبار ١٤٤/٤، البيت ١٤ فى لسان العرب ٨٩/١٥ والنوادر فى اللغة ١٦٣ والكامل فى اللغة ٨٢٤/٣ والبيت ١٦ فى أساس البلاغة (نثو).

ومما نسب لمجنون ليلى :

الأبيات ٥، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، فى ديوان المجنون ١٩٨، والأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، فى تزيين الأسواق ٦٣، الأبيات ٥، ٣٥، ٣٦ فى أنوار الربيع ٣٧٦/١، الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦ فى الأغانى ٦٦/٢، الأبيات ٥، ٢٥، ٣٥، ٣٦ فى أخبار القضاة ١٢٩/١.

ومما نسب لقيس بن ذريح:

الأبيات ٥، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٥٢، ٥٣ فى ديوان قيس بن ذريح ٢٢١، البيتان ٥٢، ٥٣ فى البديع فى نقد الشعر ١٧٤ والبيت ٢٤ فى أخبار القضاة ١٢٩/١.

ومما نسب لابن الدمينة :

الأبيات ٥، ٣٥، ٣٦ فى ديوان ابن الدمينه ١٧٩.

ومما جاء بدون نسبه :

الأبيات ٥، ٢٤، ٢٩، ٣٣، ٤٢ فى سمط اللآلئ ٤٦٢، البيت ٩ فى شرح ديوان جرير ٣٣٤، الأبيات ١١، ١٩، ٢٠، ٥٢، ٥٣، فى لباب الآداب ٤١٨، البيت ١٤ فى المقتضب ٢/٣٢٠، ٣/٥٣ وأسرار العربية ٢٥٦ وشرح المفصل ٨/٣٨ والصحاح ٦/٢٤٣٨، البيت ٥ فى البهجة المرضية ٧٧، الأبيات ٥، ٣٥، ٣٦ فى المستطرف ٢/٥٠ الأبيات ١٦، ١٧، ١٨ فى الرسالة الموضحة ١٨٧، البيتان ١٧، ١٨، فى متخير الألفاظ ٤٩، البيت ٢٤ فى شرح ألفية ابن مالك ١٥٥، والبيت ٢٩ فى الكشاف ٢/١٩٣ ودلائل الإعجاز ٣٨، والأبيات ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى المدهش ٣٠١، والأبيات ٣٣، ٣٥، ٣٦ فى محاضرة الأبرار ١/٢٠٣ والبيتان ٣٥، ٣٦ فى التحفة البهيه ٤٥.

الاختلاف فى الرواية :

الرواية المثبتة للبيت الأول هي رواية المنازل والديار، والأبيات ٢ـ٥، ٨، ١١، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٩ ـ ٥١، ٥٤ ـ٥٨، رواية مجموعة أدب والأبيات ٦، ٩، ١٠، ٢٣، ٢٧ ـ ٤٣ رواية الأشباه والنظائر والأبيات ٧، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٨ـ ٣٢ رواية الأغانى، والبيت ٣٤ رواية شرح الحماسة

للتبريزى، والبيتان ٤٤، ٤٥ رواية الأمالى، والأبيات ٤٦، ٤٧، ٤٨، رواية أمالى اليزيدى. وقد ورد الشطر الأول من البيت الرابع فى الأغانى ومختار الأغانى (أمن ذكر دار بالرقاشين أصبحت) وفى أمالى اليزيدى (أصبحت) وفى تزيين الأسواق والمقاصد النحوية (أمن ذكر دار بالرقاشين) وجاء الشطر الثانى فى الأغانى (بها عاصفات الصيف) وفى أمالى اليزيدى والمقاصد النحوية (بها بارحات الصيف) وفى تزيين الأسواق (به بارحات الصيف) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى المنازل والديار والأشباه والنظائر وأمالى اليزيدى والأغانى والأمالى والمقاصد النحوية والبهجة المرضية وشرح المضنون به على غير أهله وديوان المجنون وأنوار الربيع وأخبار القضاة وبهجة المجالس والمستطرف وشرح الحماسه للتبريزى (بكت عيني اليسرى فلما زجرتها) وفى شرح الحماسة للمرزوقى ومختار الأغانى وتزيين الأسواق والحماسه البصرية ووفيات الأعيان وديوان المجنون وديوان قيس بن ذريح وديوان ابن الدمينه وسمط اللآلئ (عيني اليمنى) وجاء آخر هذا الشطر فى المستطرف (نهيتها) وجاء الشطر الثانى فى شرح المضنون به على غير أهله (عن الجهل بعد الشيب) وورد الشطر الأول من البيت التاسع فى ديوان جرير (فليت ركاب الحي يوم تحملوا) والشطر الثانى (بحومانة الدراج أصبحن ظلعا) وفى الحماسه البصرية (أضحت) وجاء أول الشطر الأول

من البيت ١١ فى الأشباه والنظائر (فلم أر) وجاء أول الشطر الثانى (ولامثلها) وفى الزهرة ولباب الآداب (ولابعدها يوم التقينا) وجاء الشطر الثانى من البيت ١٢ فى الأشباه والنظائر والحماسة البصرية (فى القلائد أتلعا) وجاء الشطر الأول من البيت ١٤ فى أسرار العربية (أتت من عليه) وجاء الشطر الثانى فى لسان العرب والنوادر فى اللغة والمقتضب والكامل فى اللغة وشرح المفصل والصحاح وأسرار العربية: (رأت حاجب الشمس استوى فترفعا) وجاء الشطر الأول من البيت ١٦ فى أساس البلاغة (ولما تناثينا سقاط حديثنا) وفى الرساله الموضحة (ولما تنازعنا) وجاء الشطر الثانى فى الرساله الموضحه (غشاشاً فلان الود) وجاء الشطر الأول من البيت ١٧ فى الرساله الموضحه (فرشت بقيل كاد يشفى من الهوى) وفى متخير الألفاظ (توشت) وجاء الشطر الثاني فى الرساله الموضحه (تكاد له أكبادنا أن تتقطعا) وجاء الشطر الأول من البيت ١٨ فى الرساله الموضحه : (كما استكره الصادى) وفى متخير الألفاظ (كما استكرع) وجاء الشطر الثانى فى الرساله الموضحه: (ركاكا تولى مزنها حين نقعا) وفى متخير الألفاظ (ركاك تولى صوبها حين وقعا) وجاء الشطر الأول من البيت ١٩ فى لباب الآداب: (شكونا إليها قبضة الحب بالحشى) وفى الزهرة (فيضة الحب بالحشى) وفى الأشباه والنظائر

(ماألاقى من الهوى) وجاء الشطر الثانى فى الزهرة (وخشية شمل الحي أن يتصدعا) وفى الأشباه والنظائر (أن يتصدعا) وجاء الشطر الأول من البيت ٢٠ فى الزهرة (فما راجعتنا غير صمت وإنه) وفى لباب الأداب (فما راجعتنا غير صمت وأنة) وفى الأشباه والنظائر (فما كلمتنا غير رجع) وجاء الشطر الثانى فى الزهرة ولباب الآداب (تكاد له الأحشاء أن تتقطعا) وجاء الشطر الثانى من البيت ٢١ فى ديوان المجنون (كذكراي ماكفكفت للبين مدمعا) وفى تزيين الأسواق (كذكراك) وجاء الشطر الثانى من البيت ٢٢ فى تزيين الأسواق (تضمنه صم الصفا لتصدعا) وفى وفيات الأعيان (يصب على الصخر الأصم تصدعا) وجاء الشطر الأول من البيت ٢٤ فى الأشباه والنظائر والأمالى وأمالى اليزيدى وشرح الحماسه للتبريزى وشرح الحماسه للمرزوقى ووفيات الأعيان وشرح المضنون به على غير أهله والحماسه البصرية ومختار الأغانى وتزيين الأسواق والمقاصد النحوية وبهجة المجالس والمثل السائر والغيث المسجم وديوان قيس بن ذريح وسمط اللآلئ (حننت إلى ريا) وفى الزهرة وديوان المجنون: (أتبكى على ليلى) وفى أخبار القضاة (أتبكى على لبنى) وفى مسالك الأبصار (أتبكى دياراً ونفسك باعدت) وجاء الشطر الثانى فى الزهرة وديوان المجنون وبهجة المجالس (مزارك من ليلى)

وفى أخبار القضاة (مزارك من لبنى) وجاء الشطر الأول من البيت ٢٥ فى مسالك الأبصار (وما أحزن أن تأتى الأمر طائعاً) وفى الزهره (وما حسناً أن تأتي الصرم طائعاً) وفى أمالى اليزيدى (فما حسن إتيانك) وفى بهجة المجالس وشرح الحماسه للمرزوقى وتزيين الأسواق والمقاصد النحوية والمثل السائر وشرح المضنون به على غير أهله والحماسه البصرية ووفيات الأعيان وشرح الحماسه للتبريزى والأمالى والأشباه والنظائر والأغانى وديوان المجنون وديوان قيس بن ذريح (فما حسن) وورد الشطر الأول من البيت ٢٦ فى تزيين الأسواق: (كأنك لم تسمع) وجاء الشطر الأول من البيت ٢٨ فى معجم البلدان (ولما رأيت البشر قد حال دونها) وفى الزهرة (دونهم) وفى الأمالى وشرح الحماسه للمرزوقى وشرح الحماسه للتبريزى وعنوان المرقصات والحماسة البصرية ووفيات الأعيان وتزيين الأسواق ومسالك الأبصار والمرصع وديوان المجنون (أعرض دوننا) وجاء الشطر الثانى فى الأمالى وشرح الحماسه للتبريزى وشرح الحماسه للمرزوقى ومعجم البلدان ومسالك الأبصار وعنوان المرقصات والحماسه البصرية ووفيات الأعيان وديوان المجنون (وجالت بنات الشوق يحنن نزعا) وفى تزيين الأسواق (تحتي نزعا) وجاء الشطر الأول من البيت ٢٩ فى الزهره (تلفت نحو الحي حتى رأيتنى) وجاء الشطر الثانى فى

تزين الأسواق (رجعت من الإصغاء ألوى وأجزعا) وفى مسالك الأبصار والكشاف (رجعت) وفى الأشباه والنظائر (تشكيت للإصغاء) وجاء الشطر الأول من البيت ٣٠ فى الزهرة (قفا فانظرا لابد من رجع نظرة) وجاء أول الشطر الثانى فى أمالى اليزيدى (مصعدة) وجاء الشطر الثانى من البيت ٣١ فى أمالى اليزيدى (يسر حياء عبرة أن تطلعا) وفى الزهرة (يكف حياءً عبرة إن تطلعا) وجاء الشطر الأول من البيت ٣٦ فى الأشباه والنظائر وأمالى اليزيدى (ألا ليس أيام الحمى برواجع) وفى الأمالى وشرح الحماسه للتبريزى وشرح الحماسه للمرزوقى ومعجم البلدان ومسالك الأبصار وشرح المضنون به على غير أهله ووفيات الأعيان والزهرة وديوان ابن الدمينه ومحاضرة الأبرار (وليست عشيات الحمى) وجاء أول الشطر الثانى فى الأغانى والأمالى وبهجة المجالس ومسالك الأبصار والمختار من شعر بشار وأخبار القضاة ومحاضرة الأبرار (إليك ولكن) وجاء الشطر الأول من البيت ٤٢ فى المقاصد النحوية (ألا ياخليلي اللذين تواصلا) وجاء أول الشطر الثانى فى الزهرة (بي اللوم) وجاء آخر هذا الشطر فى أمالى اليزيدى (وأضرعا) وفى الأغانى والمقاصد النحوية والزهرة والسمط (وأسمعا) وجاء أول الشطر الأول من البيت ٤٤ فى عيون الأخبار (وإن) وفى الزهرة (فإن كنتم ترجون

أن تصرفوا الهوى) وجاء الشطر الثانى فى الزهرة (بِيَهْمَا و يروى فى السراب فينفعا) وجاء الشطر الأول من البيت ٤٥ فى الزهرة (فردوا هبوب الريح أو غيروا الهوى) وجاء الشطر الأول من البيت ٤٩ فى أمالى اليزيدى (بأكبر من وجد بريا وجدته) وجاء الشطر الأول من البيت ٥٢ فى الزهرة والبديع فى نقد الشعر ولباب الآداب (لقد خفت أن لاتقنع النفس دونها) وجاء الشطر الأول من البيت ٥٣ فى الزهرة والبديع فى نقد الشعر ولباب الآداب (وأعذل فيها النفس إذ حيل دونها) وفى ديوان قيس بن ذريح (وأزجر عنها النفس إذ حيل دونها) وجاء الشطر الثانى فى الزهرة وديوان قيس بن ذريح والبديع فى نقد الشعر ولباب الآداب (وتأبى إليها النفس إلا تطلعا).

(٢٨)

البحر : الطويل

١ـــوَنُــبِّــئْــتُ لَــيْــلَــى أَرْسَــلَــتْ بِــشَــفَــاعَــةٍ

إِلــيَّ فَــهَــلاَّ نَــفْــسُ لَــيْــلَــى شَــفِــيْــعُــهَــا

٢ـــأَأَكْــرَمُ مِــنْ لَــيْــلَــى عَــلَــيَّ فَــتَــبْــتَــغِــي

بِــهِ الــجَــاهَ أَمْ كُــنْــتُ امْــرأً لاَأُطِــيْــعُــهَــا

التخريج : البيتان فى خزانة الأدب ٤٦٣/١ وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٩/٢ والضرائر ٢٣٢ للصمه بن عبد الله القشيرى، وهما فى جامع الشواهد ٢٩٢ للمجنون وفى شرح شواهد المغنى ٢٢١/١ لقيس بن الملوح أو الصمه أو ابن الدمينه. والبيتان فى ديوان المجنون ١٩٥ وفى ديوان ابن الدمينه ٢٠٦ ونسبها الميمنى فى الطرائف الأدبية ١٨٥ لإبراهيم بن العباس الصولى. وقد ورد البيتان فى الزهرة ١٢٨ وشرح المضنون به على غير أهله ٢٣٠

وشرح الحماسه للتبريزى ١١٥/٣ وشرح الحماسه للمرزوقى ١٢٢٠/٤ وحاشية الصبان ٥٢/٤ ومغنى اللبيب ٧٤/١، ٥٨٧/٢ بدون نسبه.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى الزهرة (وأنبئت ليلى أرسلت بشفاعة).

(٢٩)

البحر : الطويل

١ــأَإِنْ سَجَعْتَ[١] فِى بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ
تُجَاوِبُ أُخْرَى مَاءُ عَيْنَيْكَ دَافِقُ

٢ــكَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بُكاءَ حَمَامَةٍ
بِلَيْلٍ وَلَمْ يَحْزُنْكَ إِلْفٌ مُفَارِقُ

٣ــبَلَى فَأَفِقْ مِنْ ذِكْرِ لَيْلَى فَإِنَّما
أَخُو الصَّبْرِ مَنْ كفَّ الهَوَى وهوَ تَائِقُ[٢]

---

(١) سجع الحمامه : موالاة صوتها على طريق واحد.
(٢) تاقت النفس إلى الشيء : نزعت واشتاقت ومعنى تائق أى مشتاق

التخريج : الأبيات فى حماسة ابن الشجرى ١٧٢ للصمه بن عبد الله القشيرى وهى فى مصارع العشاق مع رابع ١/٢٩٥ للعوام بن

عقبه وفى الحماسه البصرية ٢٣١/٢ مع بيت رابع لمره بن عبد الله النهدى أو للعوام بن عقبه والبيت الأول فى سمط اللآلى ٣٧٣ للعوام بن عقبه، والأبيات فى ديوان المجنون ٢٠٤ مع بيت رابع، والبيت الأول فى المخصص ١١٥/٢ بدون نسبه.

الاختلاف فى الرواية:

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى الحماسه البصرية (أإن سجعت يوماً بواد حمامه) وجاء الشطر الثانى (دعت ساق حرماء عينيك دافق) وفى ديوان المجنون (تجاوب أخرى دمع عينك دافق) وفى السمط والمخصص (غاسق) وجاء الشطر الثانى من البيت الثانى فى الحماسه البصريه (بشجو ولم يحزنك إلف مفارق) وجاء الشطر الأول من البيت الثالث فى ديوان المجنون (بلى وأفق عن ذكر ليلى فإنما) وفى مصارع العشاق والحماسه البصرية (عن ذكر ليلى) وجاء الشطر الثانى فى ديوان المجنون (أخو الحب من ذاق الهوى وهو تائق).

(٣٠)

البحر : الطويل

١ــلَعَمْرِي لَئِنْ كُنْتُمْ عَلَى النَّأْيِ[1] والقِلَى[2]

بِكُمْ مِثْلَ مَابِي إِنَّكُمْ لَصَدِيْقُ

٢ــإِذَا زَفَرَاتُ الحُبِّ صَعَّدْنَ فى الحَشَى

رُدِدْنَ ولَمْ تُنْهَجْ لَهُنَّ طَرِيْقُ

---

(١) النأي : البعد

(٢) القلى : البغض

التخريج : البيتان فى الأغانى ٣/٦ ومجموعة المعانى ٢٠٩ وبهجة المجالس ٨١٧/١ ومعاهد التنصيص ٢٥٥/٣ للصمه بن عبد الله القشيرى. وانظر مهذب الأغانى ١٨٦/٤ ونزهة الأبصار ٣٠١/١

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى بهجة المجالس (لعمرى لئن كنتم على النأي والغنى) وجاء الشطر الثانى من البيت الثانى (رددن ولم يفتح لهن طريق)

(٣١)

البحر : الطويل

١ـ نَظَرْتُ وَطَرْفُ العَيْنِ يَتَّبِعُ الهَوَى

بِشَرْقِيِّ بُصْرَى[1] نَظْرَةَ المُتَطَاوِلِ

٢ـ لأُبْصِرَ نَاراً أُوْقِدَتْ بَعْدَ هَجْعَةٍ

لِرَيَّا بِذَاتِ الرِّمْثِ[2] مِنْ بَطْنِ حَائِلِ[3]

---

(١) بصرى : قصبة كورة حوران بالشام. معجم البلدان ٤٤١/١

(٢) الرمث : شجر يشبه الغضى

(٣) حائل : من أرض اليمامه لبنى قشير.

التخريج : معجم البلدان ٢٠٨/٢.

(٣٢)

البحر : الطويل

١ـ أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُه

بِهِ غُلَّةٌ(١) عَادِيَّةٌ مَا تُزَايِلُهْ

٢ـ وَمُعْتَصِبٍ(٢) بالبَيْنِ(٣) لَمْ تَسْتَطِعْ لَهُ

كَلاَماً وَلَمْ تُصْرَمْ(٤) لِبَيْنٍ حَبَائِلُهْ(٥)

٣ـ وعَيْنٍ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشَّوقِ كُلَّما

رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرَمَ الحَبْلِ(٦) حَايِلُهْ(٧)

---

(١) الغُلَّة : شدة العطش، والغلة أيضا حرارة الحب.

(٢) العصب : الطى الشديد ، والعصابة العمامه.

(٣) البين : البعد والفراق.

(٤) الصّرم : القطع.

(٥) الحباله : التى يصاد بها وجمعها حبائل.

(٦) مصرم الحبل : منقطعه. والحبل : الرمل المستطيل.

(٧) حايل : رمل حايل بين المروت والرمل . التعليقات والنوادر ورقه ٢٧.

التخريج : البيتان ١، ٢ فى الفاضل ٢٧ للصمه بن عبد الله القشيرى، والبيتان ١، ٣ فى التعليقات والنوادر ورقه ٢٧ لعبد الله ابن طفيل أبى الصمه.

(٣٣)

البحر : الطويل

١ــ فَــلِلَّــهِ دَرِّي أَيّ نَــظْــرَةٍ ذِى هَــوَى

نَظَرْتُ ضُحَى والشَّمْسُ يَسْتَنُّ(١) آلُهَا(٢)

٢ــ إِلَــى رَأْسِ طَــوْدٍ(٣) مِنْ جُفَاف(٤) كَأَنَّهُ

قَرَا(٥) فَرَس تَنْصِيْبُهَا واحْزلاَ لُهَا(٦)

٣ــ فَكَبَّرتُ لَمَّا أَنْ بَدَتْ لِيَ(٧) بلْدَةٌ

بِهَا سَكَنَتْ طَيَّا وَطَالَ احْتِلاَلُهَا

(١) يستن : يضطرب.
(٢) الآل : السراب.
(٣) الطود : الجبل العظيم.
(٤) جفاف : ماء لبنى جعفر بن كلاب.
(٥) القرا : الظهر.
(٦) الاحزئلال : الارتفاع.
(٧) فى التعليقات والنوادر (فى) وهي محرفة عن (لي).

٤ــوكـفـكـفـتُ دَمْعِى سَـاعَـة ًوَزَجَـرْتُـهُ

بِـأَجْـفَـانِ عَـيْـنِـي ثُـمَّ خَـلاَّهُ جَـالُـهَـا

٥ــ كـمـا أَخْـضَـلَـت(٨) بِـالـمَـاء أَعْرَاضُ بَشَّةٍ(٩)

هَـزِيم(١٠) الـكُـلَـى لَـمَّـا تَـدَانَـى ابتِـلاَلُـهَا

٦ــفَـقَـدْتُـكِ عَـيْـنـاً رُبَّـمَـا هِـجْـتِ عَـبْـرة ً

سَـرِيعاً على جَيْـبِ الـقَـمِـيْص انْـهِـلاَلُهَا

(٨) الخضل : الندي الذى يترشش من نداه.

(٩) بشه : مصحفة عن شنه، والشنة: القربة الخلق.

(١٠) هزيم : تهزمت القربة يبست وتكسرت فصوتت والهزوم : الكسور فى القربه. والهزيم : التى يسيل منها الماء

٧ــأَلاَ إنَّما طَـيَّـا فَـصَـبْـراً بَـلـيَّـةٌ

هَـجَـعْـتُ بِـأَرْضٍ فـاعْـتَـرَانِـى(١١) خَـيَـالُـهَـا

٨ــفَـقُـمْـتُ إلَـى عَـيْـرَانَـةٍ(١٢) عَـيْـدَهِـيَّـةٍ (١٣)

مَـلِـيـحٍ بِـأَجْـوَازِ(١٤) الـفَـلاةِ(١٥) اهْـتِـبَـالُـهَـا(١٦)

(١١) اعترانى : غشيني.

(١٢) العيرانه من الإبل : الناجية فى نشاط. اللسان (عير).

(١٣) عيد هيه : العيده السيء الخلق من الناس والإبل، والعيدهيه: الجفاء والغلظ اللسان (عده).

(١٤) الأجواز : الأوساط.

(١٥) الفلاة : المفازه.

(١٦) الاهتبال : ضرب من السير.

٩ـ فَلَمَّا رَأَيْتُ الجِدَّ مِنْهَا وَأَنَّهَا
تَجَاهَلُ لَمَّا حُلَّ عَنْهَا عِقَالُهَا

١٠ـ ثَنَيْتُ يَمِيْني فِي الزِّمَامِ (١٧) فَمَاثَنَى
لَهَا الشَّأْوَ (١٨) حَتَّى عاوَنَتْهَا شِمَالُهَا

١١ـ وَحَتَّى ثَنَى عِرْنِيْنَهَا (١٩) حَلَقُ البُرى (٢٠)
وَنَاطَحَ أَعْلَى حِنْوِ (٢١) رَحْلِي قَذَالُهَا (٢٢)

---

(١٧) الزمام : المقود.
(١٨) الشأو : الغاية والأمد.
(١٩) العرنين : الأنف.
(٢٠) البرة : الحلقة فى أنف البعير وجمعها بري.
(٢١) الحنو : حنو الرحل كل عود معوج من عيدانه.
(٢٢) القذال : جماع مؤخر الرأس.

١٢ـ عَلَى مِثْلِهَا فَاسْتَخْمِلِ اللَّهَ يَافَتَى

وَغَاوِلْ بِهَا الحَاجَاتِ يَنْفَعْ غِوَالُهَا

١٣ـ كَأَنَّ انْسِلاَلَ الذِّئْبِ أَوّلَ لَيْلَةٍ

يُبَادِرُ أَسْمَاكَ الحِيَاضِ انْسِلاَلُهَا

التخريج : الأبيات فى التعليقات والنوادر ورقه ١٤٣م للصمه ابن عبد الله القشيرى.

(٣٤)

البحر : الطويل

١ـخَلِيْلَيَّ إنِّى وَاقِفٌ فَمُسَلِّمُ
عَلَى النِّيْر[١]فارْتَاحَا قَلِيْلاً فَسَلِّمَا

٢ـفَإنِّى أُحِبُّ النِّيْر والبُرَق[٢]التِى
بِهَا النِّيرُ حُبّا خَالَطَ اللَّحْمَ والدَّمَا

٣ـفَلَوْ زَال هَضْبُ[٣]النِّيْر عَنْ سَكَنَاتِه
لَيَمَّمْتُ مِنْ وَجْدٍ بِهِ حَيْثُ يَمَّمَا

٤ـوَلَوْ كَلَّمَتْ صُمُّ الجِبَالِ بِمَوْطِنٍ
صَدِيْقاً لَحَيَّانا إذاً وَتَكَلَّمَا

---

(١) النِّير : جبل بأعلى نجد.
(٢) البُرَق : جمع برقاء وهي أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل.
(٣) الهضب : الجبل المنبسط.

التخريج : الأشباه والنظائر ١٣٨/٢.

(٣٥)

البحر : الطويل

١ــدَعَـوْتُ زِمَـامـاً[1] لِلْـهَـوَى فَـأَجَـابَـنِـى
وَأَيُّ فَــتــىً لِلَّــهْــوِ بَــعْــدَ زِمَــامِ

(١) هو زمام بن خطام بن النضاح.

التخريج : البيت فى الشعر والشعراء ١/٣٢٧ للصمه بن عبد الله القشيرى وهو فى ديوان الحطيئة ٦٨ لابن الصمه القشيرى.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الثاني فى ديوان الحطيئة (وأي فتى للهو مثل زمام)

(٣٦)

البحر : الوافر

١ـ وَلَمْ آتِ البُيُوتَ مُطَنَّبَاتٍ(١)

بِأَكْثِبَةٍ(٢) فَرِدْنَ(٣) مِنَ الرَّغَامِ(٤)

---

(١) مطنبات : مشدودة بالأطناب، والأطناب مايشد به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق.

(٢) الأكثبه : تلال الرمل.

(٣) فردن : انفردن.

(٤) الرغام : رمل مختلط بتراب.

التخريج : لسان العرب ٣/٣٣٣

(٣٧)

البحر : الطويل

١ـ تَـوَاهَـسَ(١) أَصْـحَـابِى حَـدِيْثاً لَـقِـيْتُـهُ
خَـفِـيـاً وَأَعْـضَـادُ الـمَـطِـيِّ حَـوَانِ

٢ـ كَـانَّ قَذًى(٢) بِـالـعَـيْـنَ قَـدْ مَرَجَتْ(٣) بِـهِ
وَمَـاحَـاجَـةُ الأُخْـرَى إِلَـى الـمَـرَجَـانِ

٣ـ بَـكَـيْتُ بِـعَـيْـنٍ لَـمْ تَـخُـنْـهَـا ضَـمَـانَةٌ(٤)
وَأُخْـرَى بِـهَـا رَيْـبُ(٥) مِـنَ الـحَـدَثَـانِ

---

(١) الوهس : شدة الغمز.
(٢) القذى : مايقع فى العين.
(٣) اختلط بدمعها حتى أسقطه.
(٤) الضَّمَانه : الداء.
(٥) الريب : صرف الدهر.

٤ـ عَذَرْتُكِ يَاعَيْنِي الصَّحِيْحَةَ بالبُكَا

فَمَا أَنْتِ يَاعَوْرَاءُ والهَمَلاَن[٦]

(٦) الهملان : نزول الدمع.

التخريج : الأبيات ١،٢،٤ فى سمط اللآلئ ٤٦٢ للصمه بن عبد الله القشيرى والبيتان ٣،٤ فى أمالى اليزيدى ١٤٩ للصمه القشيرى، والبيتان ٣،٤ فى الفصول والغايات ليزيد بن الطثريه، والبيت الرابع فى الحماسه البصريه ٢/١٥٤ لابن الدمينه وهو فى ديوان ابن الدمينه ١٧١ وهو فى الموازنه ٥٥٠ لمتمم بن نويره وفى معجم البلدان ٢/٤٦٢ لطهمان، والبيت الثانى فى المخصص ١/١٢٧ بدون نسبه.

الاختلاف فى الرواية:

ورد الشطر الأول من البيت الثالث فى الفصول والغايات (بكيت بعين لم يصبها ضمانة) وجاء الشطر الثانى (وأخرى رماها صائب الحدثان) وجاء الشطر الأول من البيت الرابع فى الموازنة والفصول والغايات: (عذرتك ياعيني الصحيحة فى البكا) وجاء الشطر الثانى فى الفصول والغايات والحماسه البصرية وديوان ابن الدمينه ومعجم البلدان (فما لك ياعوراء والهملان) وفى السمط (فما أولع العوراء بالهملان)

(٣٨)

البحر : البسيط

١ـ أَصْبَحْتُ مَالِيَ مِنْ عِزٍّ أَلُوذُبِهِ

إِلاَّ التَّعَرُّزَ[1] بَعْدَ السَّيْفِ وَالبَدَنِ

٢ـ بِعَرْضَةٍ جَانَبَ الأَدْنَوْنَ جَانِبَهَا

والأَهْلُ بالشَّامِ والإِخْوَانُ باليَمَنِ

---

(١) العرز : الانقباض.

التخريج : البيتان فى ديوان المعانى ٢/٢٢٥

(٣٩)

البحر : البسيط

١ـ يَـاصَاحِـبَـيَّ أَطَـالَ اللَّـهُ رُشْـدَكُـمَا

عُـوْجَـا عَـلَـىَّ صُـدُورَ الأَبْـغُـلِ السَّـنَـنِ[1]

٢ـ ثُـمَّ ارْفَـعَا الطَّـرْفَ هَلْ تَبْدو لَنَا ظُعُنٌ[2]

بِـحَـائِـلٍ[3] يـاعَـنَـاءَ الـنَّـفْـسِ مِنْ ظُعُنِ

٣ـ أَحْـبِـبْ بِـهِـنَّ لَـوْ أَنَّ الـدَّارَجَـامِـعَـةٌ

وبِـالـبِـلاَدِ الـتَّـى يَـسْـكُـنَّ مِـنْ وَطَـنِ

---

(١) السنن : الجادة فى سيرها.

(٢) الظَّعْنُ : سير البادية لِنُجْعَه، والظُعُنُ جمع ظَعِيْنَه وهي المرأة فى الهودج تحمل على جمل.

(٣) حائل : من أرض اليمامة لبنى قشير.

٤ـ طَـوَالِـعَ الـخَـلِّ من تِـبْـرَاكَ[٤] مُـصْـعِـدَةً
كَــمَـا تَـتَـابَـعَ قَـيْـدَامٌ[٥] مِـنَ الـسُّـفُـنِ

٥ـ يَـالَـيْـتَ شِـعْـرِيَ وَالأَقْـدَارُ غَـالِـبَـةٌ
والـعَـيْـنُ تَـذْرِفُ أَحْـيَـانـاً مِـنَ الـحَـزَنِ

٦ـ هَـلْ أَجْـعَـلَـنَّ يَـدِي لِلْـخَـدِّ مِرْفَـقَـةً
عَلَـى شَـعَـبْـعَـبَ[٦] بَـيْـنَ الـحَـوْضِ والـعَـطَـنِ[٧]

(٤) تبراك : ماء لبنى نمير فى أدنى المروت لاصق بالوركه معجم البلدان ١٢/٢.
(٥) القيدام : الأول.
(٦) شعبعب : ماء لبنى قشير فى اليمامه.
(٧) العطن : مبرك الإبل حول الحوض.

التخريج : الأبيات فى معجم البلدان (شعب) للصمه بن عبد الله القشيرى، والبيتان: ٦،٥ فى تاج العروس ٣٢١/١ للصمه بن عبد الله القشيرى. والأبيات ١، ٢، ٥، ٦ فى مختار الأغانى ٣٢٤/١٢ ليحي بن طالب الحنفى، والبيتان ٦،٥ فى معجم ماستعجم ٨٠٠/٣ لعويج الطائى وهما فى بلاد العرب ٢٤٢ بدون نسبه، والبيت السادس فى كتاب الأمكنه والمياه والجبال بدون نسبه. وانظر الأبيات ٦،٥،٢،١ فى كتاب من أعلام الشعر اليمامى ٩٢.

الاختلاف فى الرواية:

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى مختار الأغانى (ياصاحبى فدت نفسى نفوسكما) وجاء البيت الثانى فى مختار الأغانى (ثم ارفعا الطرف ننظر صبح خامسة بقرقرى ياعناء النفس بالوطن) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى مختار الأغانى وبلاد العرب (ياليت شعري والإنسان ذو أمل) وجاء الشطر الثانى من البيت السادس فى معجم ماستعجم (على شعبعب بين الجد والعطن).

(٤٠)

البحر : الطويل

١ـ رَأَتْنِي الغَوَانِي[1] قَدْ تَرَدَّيْتُ شَمْلَةً[2]
وَأُزِّرْتُ أُخْرَى فَازْدَرَتْنِي عُيُونُهَا

٢ـ وَفِي شَمْلَتِي لَوْكُنَّ يَدْرِيْنَ سَوْرَةٌ[3]
مِنَ الجَهْلِ مَجْنُونٌ بِهِنَّ جُنُونُهَا

---

(١) الغانية : من استغنت بجمالها عن الحلي وجمعها غوانٍ.
(٢) الشمله : كساء دون القطيفه يشتمل به.
(٣) سورة الجهل : حدته.

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/٢٤٤.

(٤١)

البحر : الطويل

١ــوَحَــنَّــتْ قَــلُوْصِي[١] بَعْدَ هَدْء صَبَابَةً[٢]

فَــيَــارَوْعَــةً مَــارَاعَ قَــلْــبِــي حَــنِــيْــنُــهَــا

٢ــحَنَتْ فِى عِقَالَيْهَا وَشَبَّ لِعَيْنِهَا

سَــنَــا بَــارِقٍ يَــسْــرِى فَــجُــنَّ جُــنُــونُــهَــا

٣ــفَــقُــلْــتُ لَــهَــا صَــبْــراً فَــكُــلُّ قَــرِيْــنَــةٍ

مُــفَــارِقُــهَــا لاَبُــدَّ يَــوْمــاً قَــرِيْــنُــهَــا

٤ــوَمَــابَرِحَــتْ حَــتَّــى ارْعَــوَيْــنَــا لِصَــوْتِــهَــا

وَحَــتَّــى انْــبَــرَى[٣] مِــنَّــا مُــعِــيْــنٌ يُــعِــيْــنُــهَــا

---

(١) القلوص : الفتية من الإبل.

(٢) الصبابه : الشوق.

(٣) انبرى : عرض لصوت الناقه وباراه.

٥ـ فَـقُـلْـتُ لَـهَـا حِنِّـى رُوَيْداً فَإنَّـنِـى

وَإيَّـاكِ نُـبْـدِى عَـوْلَـةً سَـنُـبِـيْـنُـهَـا

التخريج : الأبيات ١، ٣، ٥ فى محاضرة الأبرار ٢/ ٢٥ للصمه بن عبد الله القشيرى، والأبيات الخمسه فى الحماسه البصرية ٢/ ١٥٥ للصمه القشيرى أو أم المثلم الهذليه أو كريمه بنت أسد، والبيتان ١، ٣ فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٧ ليزيد بن الطثريه.

الاختلاف فى الرواية :

ورد الشطر الأول من البيت الأول فى محاضرة الأبرار : (وحنت قلوصى آخر الليل حنة) وفى وفيات الأعيان (وحنت قلوصى بعد هذا صبابة) وجاء الشطر الأول من البيت الثالث فى محاضرة الأبرار: (فقلت لها حنى فكل قرينة) وجاء الشطر الأول من البيت الخامس فى محاضرة الأبرار (وقلت لها حنى رويداً فإنى) وجاء الشطر الثاني: (وإياك نخفى غولة سنبينها).

(٤٢)

البحر : الطويل

١ـ سَقَى اللَّهُ أَطْلاَلاً(١) بِأَكْثِبَةِ(٢) الحِمَى(٣)

وَإِنْ كُنَّ قَدْ أَبْدَيْنَ لِلنَّاسِ دَائِيَا

٢ـ مَنَازِلُ لَوْ مَرَّتْ بِهِنَّ جِنَازَتِي

لَقَالَ الصَّدَى(٤) يَاحَامِلَيَّ ارْبَعا(٥) بِيَا

---

(١) الطلل : ماشخص من آثار الديار وجمعه أطلال.

(٢) الأكثبه : تلال الرمل.

(٣) الحمى : حمى النير.

(٤) الصدى : الهامه.

(٥) اربعا : قفاقى هذا المكان.

التخريج : البيتان فى الحماسه البصرية ١٣٣/٢ للصمه القشيرى أومرار بن هباش الطائى.

(٤٣)

البحر : الطويل

١ــأرَى الدَّهرَ بِالتَّفْرِيْق والبَيْنِ[1] مُوْلَعَا
وَلِلْجَمْعِ مَابَيْنَ المُحِبِّينَ آبِيا

٢ــفأُفٍّ[2] عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ كَأَنَّنِى
خُلِقْتُ وَإِيَّاهُ نُطِيْلُ التَّعَادِيَا

(١) البين : الفرقه.
(٢) أفّ : كلمة تضجر.

التخريج : تزيين الأسواق ٩١.

(٤٤)

البحر : الطويل

١ــأَلاَ تَسْأَلاَنِ اللَّهَ أَنْ يُسْقِيَ الحِمَى [١]

بَلَى فَسَقَى اللَّهُ الحِمَى والمَطَالِيَا [٢]

٢ــوَأَسْأَلُ مَنْ لاَقَيْتُ هَلْ مُطِرَ الحِمَى

فَهَلْ يَسْأَلَنْ عَنِّى الحِمَى كَيْفَ حَالِيَا

---

(١) الحمى : حمى النير.

(٢) المطالى : أرض واسعة من بلاد أبى بكر بن كلاب.

التخريج : البيتان فى الأغانى ٣/٦ للصمه بن عبد الله القشيرى، وهما فى الأمالى ١٩١/١ مع ثالث لرجل طلق امرأتين من أهل الحمى وهما مع ثالث فى معجم البلدان (حمى) بدون نسبه. وانظر مهذب الأغانى ١٨٦/٤ والحنين إلى الوطن ١١٦.

الاختلاف فى الرواية:

ورد الشطر الأول من البيت الثانى فى الأمالى (وأسأل من لاقيت هل سقى الحمى) وجاء الشطر الثانى فى الأمالى (وهل يسألن عَنِّى الحمى كيف حاليا) وفى معجم البلدان: (وهل يسألن أهل الحمى كيف حاليا).

المصـــادر والمراجـــع

١ ــ أبـو علـي الهـجري وأبحاثه فى تحديد المواضع. حمد الجاسر. دار اليمامه ١٩٦٨م..

٢ ــ أخـبـار الـقـضـاة. محـمـد بـن خـلـف بـن حيان. صحـحـه عـبـد الـعـز يز مصطفى المراغى. مطبعة الاستقامة ١٩٧٤.

٣ ــ أســاس الــبـلاغـة. الـزمخشري. دار الـكـتـب. ١٩٢٢م.

٤ ــ أسرار البـلاغـة. الـعـامـلي. مـصـطـفى الحلبي، ١٣٧٧هـ.

٥ ــ أسـرار الـعـربية. أبو سعيد الأنباري. تحقيق محمد بهجة البيطار. مطبعة الترقى، دمشق ١٩٥٧م.

٦ ــ إصلاح المـنـطـق. ابـن الـسـكيت. دار المعارف. ١٣٧٥هـ.

٧ ــ الأشـبـاه والـنـظـائر للخالدين. تحقيق السيد محمد

يوسف. لجنة التأليف والترجمة والنشر. ١٩٦٥م.
٨ ــ الأعلام. الزركلي.
٩ ــ الأغـانى. أبو فرج الأصبهانى. مطبعة دار الكتب بالقاهره.
١٠ ــ الأمـالـى لأبـى عـلـي الـقـالـى مـطـبـعـة السعادة ١٩٥٤م.
١١ ــ أمـالى اليز يدى. طبعة جمعية دائرة المعارف بحيدر أباد. الدكن الهند سنة ١٩٤٨م.
١٢ ــ أنـوار الربيع فى أنواع البديع. ابن معصوم المدنى. تحـقـيـق شـاكـر هـادى شـاكـر. مطبعة النعمان. النجف سنة ١٩٦٨م.
١٣ ــ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام. تحـقـيـق محـمـد محـي الـديـن عـبد الحميد. مطبعة السعادة سنة ١٩٧٥م.
١٤ ــ الـبـديـع فى نـقـد الـشعر. أسامه بن منقذ. تحقيق الـدكـتـور أحمـد بدوي والدكتور حامد عبد المجيد. البابي الحلبي سنة ١٩٦٠م.

١٥ ـ بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب. محمود شكرى الألوسى شرح محمد بهجة الأثري. مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٤٢هـ.

١٦ ـ بهجة المجالس. أبو عمر يوسف القرطبي. تحقيق محمد مرسي الخولى.

١٧ ـ البهجة المرضيه فى شرح ألفية ابن مالك. السيوطى. المطبعه الخيرية ١٣١٠هـ.

١٨ ـ تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيدى. نشر مكتبة الحياة بيروت.

١٩ ـ تاريخ الأدب العربي. العصر الإسلامي. شوقى ضيف. دار المعارف ١٩٦٣م.

٢٠ ـ التحفة البهية والطرفه الشهيه. مطبعه الجوائب. قسطنطينه ١٣٠٢هـ.

٢١ ـ تزيين الأسواق. داود الأنطاكى ـ المطبعة الأزهرية ـ ١٣٢٨هـ.

٢٢ ـ التعليقات والنوادر لأبى على هارون بن زكريا الهجرى. النسخة الهندية (مخطوط).

٢٣ ــ التعليقات والنوادر لأبى على هارون بن زكر يا الهجرى. النسخة المصر ية (مخطوط).
٢٤ ــ جامع الشواهد. محمد باقر الشر يف. طبع سنة ١٣٠٢هـ.
٢٥ ــ جمهرة أنساب العرب ابن حزم. تحقيق عبد السلام هارون. دار المعارف سنة ١٩٦٢م.
٢٦ ــ جنى الجنتين. لمحمد أمين بن فضل الله المحبى. مطبعة الترقى ١٣٤٨هـ.
٢٧ ــ حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك. البابي الحلبي.
٢٨ ــ الحماسه البصر يه. لصدر الدين أبى الفرج بن الحسين البصرى. تصحيح الدكتور مختار الدين أحمد. مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٤م
٢٩ ــ حماسة ابن الشجرى. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند ١٣٤٥هـ.
٣٠ ــ الحنين إلى الوطن فى الأدب العربي حتى نهاية العصر الأموي. تأليف محمد ابراهيم حور. دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٣١ ــ خزانة الأدب ــ البغدادى ــ طبعة بولاق ١٢٩٩هـ.

٣٢ ــ دلائل الإعجاز. عبد القاهر الجرجانى. تصحيح محمد عبده. مطبعة الموسوعات

٣٣ ــ ديوان الحطيئة شرح ابن السكيت والسكرى والسجستانى. تحقيق نعمان أمين طه. البابي الحلبي ١٩٥٨م.

٣٤ ــ ديوان الشعر العربي. اختاره وقدم له على أحمد سعيد (أدونيس) منشورات المكتبة العصر ية بيروت ١٩٦٤م.

٣٥ ــ ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج. دار مصر للطباعة.

٣٦ ــ رسالة الملائكة لأبى العلاء المعرى. المطبعة التجار ية. بيروت.

٣٧ ــ الرساله الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره للحاتمى. تحقيق محمد يوسف نجم. دار صادر. بيروت ١٩٦٥م.

٣٨ ــ رغبة الآمل من كتاب الكامل لسيد بن على المرصفى. مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٨م.
٣٩ ــ زهر الآداب لأبى اسحاق ابراهيم بن على الحصرى القيروانى. شرح على محمد البجاوى. البابى الحلبي.
٤٠ ــ سمط اللآلئ لأبى عبيد البكرى. لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦م.
٤١ ــ شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم بدر الدين بن مالك. تصحيح محمد بن سليم اللبابيدى. مطبعة القديس جاور جيوس. بيروت ١٣١٢هـ.
٤٢ ــ شرح التصريح على التوضيح. لخالد بن عبد الله الأزهرى. المطبعة البهية المصرية ١٣٠٥هـ.
٤٣ ــ شرح ديوان الحماسه للمرزوقى. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٨م.
٤٤ ــ شرح ديوان جرير. شرح محمد اسماعيل عبد الله الصاوى. مطبعة الصاوى سنة ١٣٥٣هـ.

٤٥ ــ شرح شواهد المغنى. السيوطى. تصحيح الشنقيطى. مكتبة الحياة بيروت.
٤٦ ــ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة ١٩٦٠م.
٤٧ ــ شرح المضنون به على غير أهله. عبيد الله بن عبد الكافى. مطبعة السعادة ١٣٣١هـ.
٤٨ ــ شرح المفصل لابن يعيش. إدارة الطباعة المنير ية.
٤٩ ــ الشعر والشعراء. ابن قتيبه. تحقيق أحمد محمد شاكر. دار المعارف. ١٩٦٦م.
٥٠ ــ شعراء نجد والحجاز والعراق. جمع الأب لو يس شيخو. مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين ١٨٩٠م.
٥١ ــ صبح الأعشى. القلقشندى. نسخة مصوره عن الطبعه الأمير يه.
٥٢ ــ الصحاح. اسماعيل بن حماد الجوهرى. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار.

٥٣ ــ صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار. محمد بن عبد الله بن بلهيد النجدى. مطبعة السنة المحمدية ١٩٥١م.
٥٤ ــ الضرائر. محمود شكرى الألوسى. شرح محمد بهجة الأثرى. المطبعة السلفية. القاهره ١٣٤١هـ.
٥٥ ــ الطرائف الأدبية. عبد العزيز الميمنى. دار الكتب العلميه. بيروت ــ لبنان.
٥٦ ــ العرب حـ٢ من السنة الثانية (مجلة يصدرها الشيخ حمد الجاسر فى الرياض).
٥٧ ــ عنوان المرقصات والمطربات لنور الدين على بن الوزير أبى عمران. طبع جمعية المعارف ١٢٨٦هـ.
٥٨ ــ عيون الأخبار. ابن قتيبة. نسخة مصوره عن طبعة دار الكتب.
٥٩ ــ الغزل عند العرب لحسان أبى رحاب. مطبعة مصر ١٩٤٧م.

٦٠ ــ الغيث المسجم فى شرح لامية العجم لخليل بن أيبك الصفدى. المطبعة الأزهر ية ١٣٠٥هـ.
٦١ ــ الفاضل ــ المبرد ــ تحقيق عبد العز يز الميمنى ــ القاهره ــ مطبعة دار الكتب المصر ية ١٩٥٦م.
٦٢ ــ الفصول والغايات لأبى العلاء المعرى. ضبط محمود حسن زناتي. المكتبة التجار ية بيروت.
٦٣ ــ الكامل فى اللغة والأدب والنحو والتصر يف للمبرد. تحقيق الدكتور زكى مبارك. البابى الحلبي ١٩٣٦م.
٦٤ ــ كتاب الأمكنه والمياه والجبال لمحمود بن عمر الزمخشرى. تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى. مطبعة السعدون بغداد.
٦٥ ــ الكشاف. الزمخشرى. البابى الحلبى ١٩٤٨م.
٦٦ ــ كتاب الكليات لأبى البقاء الحسينى. المطبعة العامره ١٢٨٧هـ.
٦٧ ــ لباب الآداب لأسامه بن منقذ. تحقيق أحمد محمد شاكر. المطبعة الرحمانية بمصر.

٦٨ ـ لسان العرب. ابن منظور. دار صادر بيروت ١٩٥٦م.
٦٩ ـ متخير الألفاظ. أحمد بن فارس. تحقيق هلال ناجي. مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٠م.
٧٠ ـ المثل السائر. ابن الأثير. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. البابي الحلبي ١٩٣٩م.
٧١ ـ كتاب المجتنى. ابن دريد. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن. الهند ١٩٦٣م.
٧٢ ـ مجموعة أدب بدار الكتب المصرية (مخطوط).
٧٣ ـ مجموعة المعاني. مطبعة الجوائب. قسطنطينه.
٧٤ ـ محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار. محي الدين بن العربي. مطبعة السعادة ١٩٠٦م
٧٥ ـ محاضرات الأدباء لأبى القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهانى منشورات مكتبة الحياة. بيروت ١٩٦١م.

٧٦ ــ مختار الأغاني. ابن منظور. الطبعة الأولى ١٩٦٤م.
٧٧ ــ المختار من شعر بشار. اختيار الخالديين شرح أبى الطاهر اسماعيل بن زيادة الله النجيبى البرقى، تصحيح محمد بدر الدين العلوى. مطبعة الاعتماد.
٧٨ ــ المخصص لابن سيده. طبعة بولاق ١٣١٦هـ.
٧٩ ــ مدامع العشاق لزكى مبارك.
٨٠ ــ المدهش فى علوم القرآن لابن الجوزى تصحيح طاهر السحاوى. مطبعة الآداب. بغداد ١٣٤٨هـ.
٨١ ــ المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها للدكتور عبد الله الطيب المجذوب. البابي الحلبى ١٩٥٥م.
٨٢ ــ المرصع فى الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذوات والذوات مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير. تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى ١٩٧١م.

٨٣ ــ المستطرف . تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد أبى الفتح الأبشيهى المحلى. مطبعة المشهد الحسينى ١٣٦٨هـ.
٨٤ ــ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً. ياقوت الحموى. ١٨٤٦م.
٨٥ ــ مصارع العشاق لأبى محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج دار صادر بيروت.
٨٦ ــ معاهد التنصيص على شواهد التخليص. تأليف الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسى. تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة ١٩٤٧م.
٨٧ ــ معجم البلدان ياقوت الحموى دار صادر ١٩٥٦م.
٨٨ ــ معجم مااستعجم لأبى عبيد البكري. تحقيق مصطفى السقا. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٩م.
٨٩ ــ المقاصد النحوية فى شرح شواهد الألفية على هامش خزانة الأدب لمحمود بن أحمد العينى.
٩٠ ــ كتاب المقتضب للمبرد تحقيق محمد عبد الخالق

عـظـيـمـه. دار التحـر يـر للطبـع والـنشر مصر ١٣٨٦هـ.
٩١ ــ مغنى اللبـيب عن كتب الأعار يب لابن هشام. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. دار الكتاب العربي بيروت.
٩٢ ــ مـن أعـلام الـشـعـر اليمـامـى لـعـمـران بـن محـمد العمران. مطابع الر ياض ١٣٧٧هـ.
٩٣ ــ المـنـازل والديار. أسامه بن منقذ. تحقيق مصطفى حجازى. القاهرة ١٩٦٨م.
٩٤ ــ المـنـاسك وأماكن طرق الحج. ابراهيم بن اسحاق ابـن ابـراهيم بـن بـشير بـن عبد الله بن ديسم أبو اسـحـاق الحـربـي. تحـقـيـق حمـد الجـاسر. مطبعة المتنبي بيروت ١٩٦٩م.
٩٥ ــ مهذب الأغاني. محمد الخضرى. مطبعة مصر.
٩٦ ــ المـوازنـة بين شـعـر أبـى تمام والبحترى للآمدى. تحقيق أحمد صقر دار المعارف ١٩٧٢م.
٩٧ ــ المؤتـلـف والمختـلـف للآمدى. تحقيق عبد الستار أحمد فراج. البابى الحلبى ١٩٦١م

٩٨ ـ نزهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار. عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن درهم. مطابع دار العباد. بيروت.

٩٩ ـ النصف الأول من كتاب الزهره. تأليف أبى بكر محمد بن سليمان الأصفهانى. نشر الدكتور لويس نيكل البوهمى. بيروت. ١٩٣٢م.

١٠٠ ـ كتاب نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم بن محمد الربعى. تصحيح الدكتور بولس برونله. مطبعة هندية بالموسكى بمصر.

١٠١ ـ كتاب النوادر فى اللغة. أبو زيد الأنصارى. تصحيح سعيد الخوري. المطبعة الكاثوليكية. بيروت ١٨٩٤م.

١٠٢ ـ الوحشيات لأبى تمام. علق عليه عبد العزيز الميمنى. دار المعارف ١٩٧٠م.

١٠٣ ـ الوساطه بين المتنبى وخصومه للقاضى علي بن عبد العزيز الجرجاني. تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم وعلى محمد البجاوى. البابى الحلبى ١٩٥١م.

١٠٤ ـ وفيات الأعيان. ابن خلكان. تحقيق الدكتور إحسان عباس. دار الثقافة. بيروت ١٩٦٨م.

(الفهـــارس)

١ ــ فهرس القوافى

«قافية الهمزة»

(قافية التاء)

(قافية الحاء)

(قافية الدال)

(قافية الراء)

(قافية اللام)

(قافية الميم)

(قافية النون)

(قافية الياء)

سَقَى	دَائِيَا	الطويل	١٣٨
أَرَى	آبِيَا	الطويل	١٣٩
أَلاَ	والمَطَالِيَا	الطويل	١٤٠

٢ ـ فهرس الأعلام

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(ن)

(هـ)

(ي)

٣ ــ فهرس القبائل

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

٤ ــ فهرس الأماكن

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

٥ ــ فهرس اللغة

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

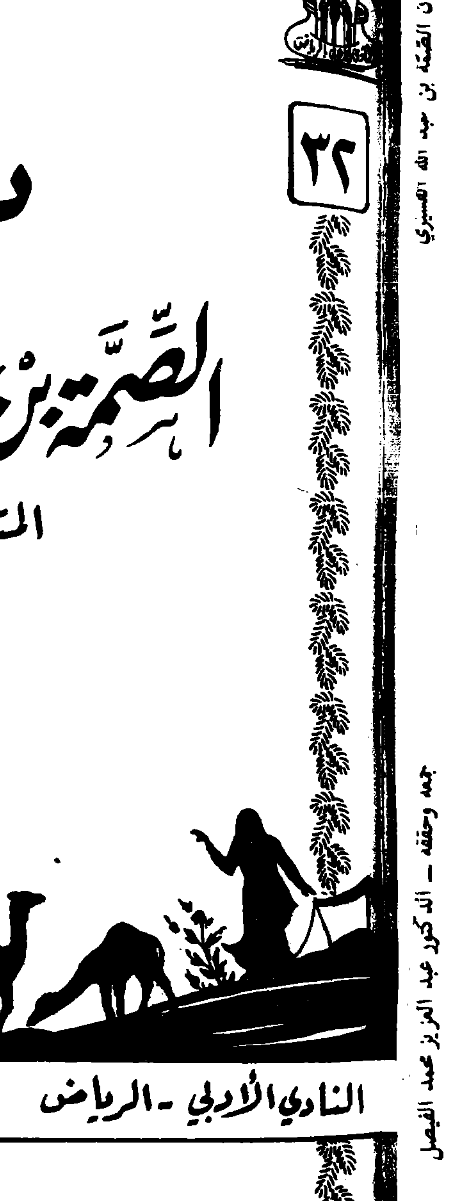
(ك)

(ل)

(م)

(ن)

مطـــابع الفرزدق التجارية
تلفون ٤٧٨٨٥١٠ الملز


٣٢
النادي الأدبي - الرياض
ان الصمة بن عبد الله القشيري
جمعه وحققه ـ الدكتور عبد العزيز محمد الفيصل